الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العملي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

رقم: .....

ميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

من إعداد الطالب: فضيلي نورالدين

تحت عنوان:

الفكر المقاولاتي دراسة سوسيوتنظيمية

دراسة ميدانية على طلبة الماستر لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ د بن خالد جمال	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف	رئيسا
أ د جغلولي يوسف	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف	مشرفا
أ د بتـــقة لـيلى	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف	ممتحنا

السنة الجامعية: 2022-2023 م

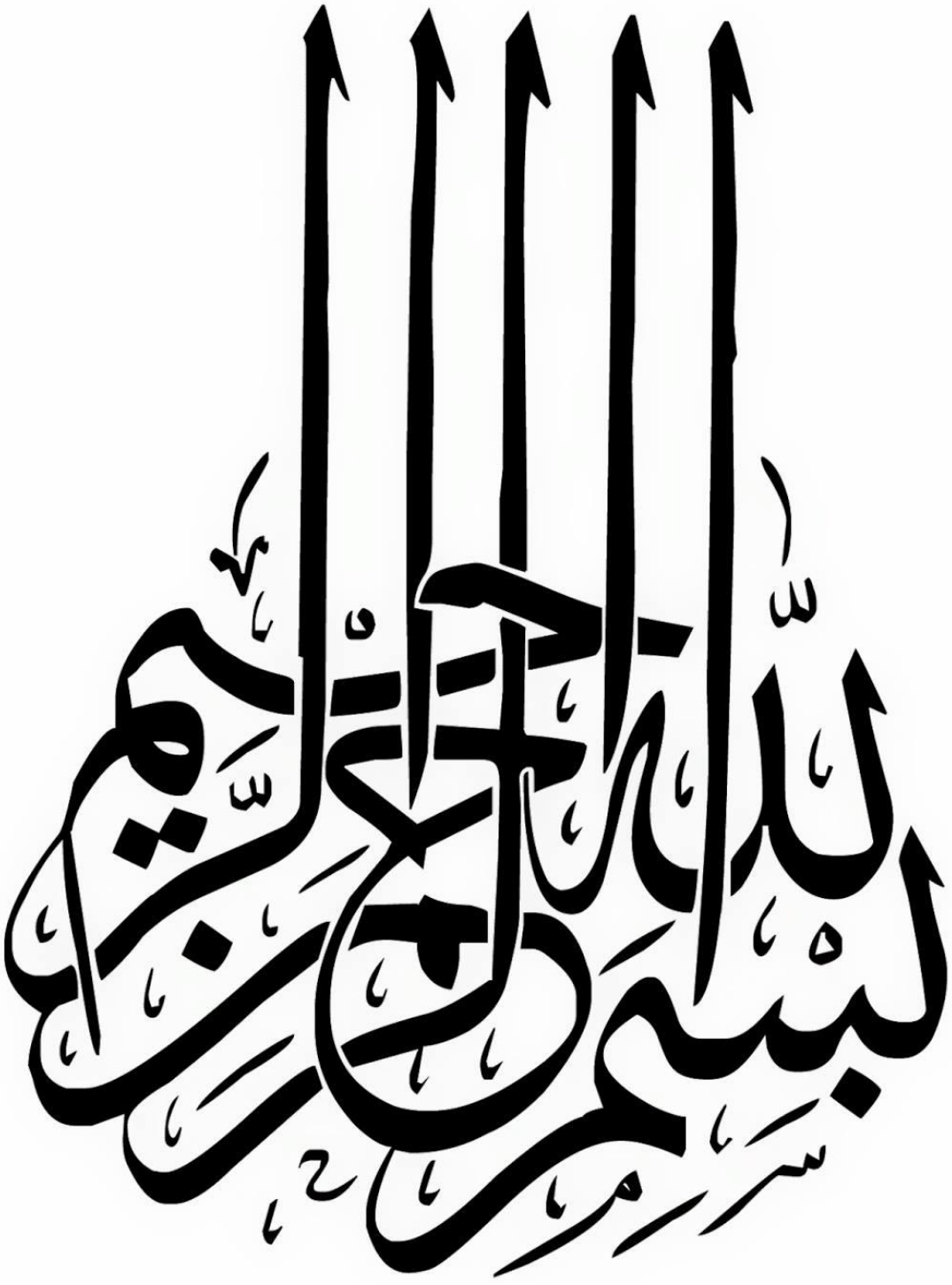
بسم الله الرحمن الرحيم

شكرا

الحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع واقتداء برسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام الذي حثنا على الشكر فقال " الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها " .

وحتى يتم شكرنا لله عز وجل نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف **جغلولي يوسف** على سعة صدره وطول باله وتوجيهاته ونصائحه القيمة وصبره معي إلى غاية إنجاز هذه المذكرة، كما أشكر زملائي على تقديم النصائح والارشادات وإلى كل من كان عونا لنا من قريب أو بعيد .

rawpixel

ملخص:

سعى البحث الحالي إلى تقصي الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين المقبلين على التخرج، انطلاقا من أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات، ودار المقاولاتية لتبني هذه الأفكار وكيف أن البيئة الاجتماعية والقيم والمعايير السائدة التي تحيط بالفرد تشكل له إحدى المرتكزات التي ينطلق منها في تشكيل تمثلاته وممارساته في المشروع المقاولاتي، وقد تم تطبيق هذا البحث على عينة من الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج (ماستر) قوامها (51) طالبا من الجنسين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

توصلنا في النهاية إلى وجود فكر مقاولاتي عال لدى طلاب الجامعة، وكذا أن لدار المقاولاتية لها دور في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، إذ تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة فهي تنقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس، خاصة أنها تقوم بزيارات ميدانية تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة.

Summary:

Current research sought to explore the contractual thinking of Algerian undergraduate students coming to graduate Based on the importance of entrepreneurial education in promoting the spirit of entrepreneurship among university students, The House of Entrepreneurs adopts these ideas and how the prevailing social environment, values and standards surround an individual constitutes one of the pillars of the formation of its representatives and practices in the project. And this research has been applied to a sample of undergraduate students coming to graduate. (Master), made up of 51 students of both sexes in the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of Mesaila.

At the end of the day, we found high contractual thinking among the university students. The Contracting House has a role to play in disseminating contracting thinking in the university community. It serves as an open space for students. It transfers students from the nature of academic composition to the tangible reality, especially as it conducts field visits to sensitize university students to the need to establish micro-institutions.

الفهارس

قائمة المحتويات

شكر

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

المحتويات

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة. 3

تمهيد: 4

أولا: الإشكالية.....5

ثانيا: فرضيات الدارسة.....6

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.....6

رابعا: أهمية الموضوع.....6

خامسا: أهداف الدراسة.....7

سادسا: ضبط المفاهيم والمصطلحات.....7

سابعا: المقاربة النظرية. 8

ثامنا: الدراسات السابقة. 9

خلاصة الفصل:.....12

الفصل الثاني: تنمية الفكر المقاولاتي.....14

تمهيد 14

أولا: ماهية المقاولاتية :.....15

ثانيا: أدوار المقاولاتية.....25

ثالثا: طرق البحث وتأكيد فكرة المقاولات.....27

خامسا: طرق نشر الفكر المقاولاتي.....38

سادسا: التعليم المقاولاتي.....27

خلاصة الفصل:..... 41
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة..... 43
تمهيد:..... 44
أولا: مجالات الدراسة..... 45
ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة..... 45
ثالثا: منهج الدراسة..... 46
رابعا: أدوات جمع البيانات..... 46
خلاصة..... 48
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها.تمهيد:..... 50
أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الاستبيان..... 52
ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان..... 53
ثالثا: تحليل البيانات المتعلقة بدار المقاولاتية في تنمية الفكر لدى الطالب الجامعي..... 55
رابعا: تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية..... 61
خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة..... 73
سادسا: نتيجة عامة..... 74
خلاصة..... 76
خاتمة..... 77
التوصيات والاقتراحات..... 78
قائمة المراجع:..... 80

قائمة الجداول:

جدول رقم (01): البيانات الشخصية..... 53

الجدول رقم (02) : يوضح وجود دار المقاولاتية في الجامعة..... 55

جدول رقم (03): يوضح زيارة المبحوث لدار المقاولاتية..... 55

الجدول رقم (04) : يوضح بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي..... 56

الجدول رقم (05): يوضح توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية..... 57

جدول رقم (06): يوضح بان دار المقاولاتية ساهمت في نشر الوعي المقاولاتي. 57

الجدول رقم (08): يوضح تغير مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هذه الهيئة 58

الجدول رقم (09): يوضح قيام دار المقاولاتية بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات خارج الجامعة من اجل الاستفادة من تجارب واقعية..... 59

الجدول رقم (10): يوضح المنهجية التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي..... 59

الجدول رقم (11): يوضح مساهمة دار المقاولاتية في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي. 60

الجدول رقم (12): يوضح النظرية التي تنطلق منها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي. 60

الجدول رقم(13) يوضح دور دار المقاولاتية في تقديم مشاريع للطلبة الراغبين في الاستفادة من المشاريع. 62

الجدول رقم (14) يوضح استفادة أفراد العينة من مشاريع المقاولاتية 62

الجدول رقم (15) : يوضح من يمارس نشاط المقاولاتية في العائلة. 63

الجدول رقم (16) يوضح طموح المبحوثين في ممارسة النشاط المقاولاتي 64

جدول رقم (17) يوضح وجود الرغبة في ممارسة المقاولاتية..... 64

الجدول رقم (19) : يوضح الهدف من هذه المشاريع..... 66

الجدول رقم (20) : يوضح عن فكرة مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي..... 66

الجدول رقم (21) : يوضح أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي..... 67

الجدول رقم(22): يوضح المسؤولية في الإشراف على العمال وإدارة المشروع 67

الجدول رقم (23) : يوضح العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي..... 68

الجدول رقم (24) : يوضح أهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي..... 69
الجدول رقم (25) يوضح حالة فشل المشروع..... 69
الجدول رقم (26): يوضح تقييم مشاريع المقاولاتية..... 70
الجدول رقم (27) : يوضح مساهمة دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي..... 70
الجدول رقم (28) : يوضح مساهمة دار المقاولاتية في التأثير على تغيير ذهنيات بعض الطلبة في التوجه للعمل المقاولاتي..... 71
الجدول رقم (29): العلاقة الموجودة بين الجنس وتواجد دار المقاولاتية في الجامعة 72
الجدول رقم (30) والذي يوضح العلاقة بين مساهمة دار المقاولاتية في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي ومدى عمل دار المقاولاتية على نشر الفكر المقاولاتي..... 72

مقدمة

مقدمة:

إن التطورات الاقتصادية في الجزائر تعاني من التدهور والتذبذب خاصة في الآونة الأخيرة، فهي بحاجة ماسة إلى النهوض والرقي به، لذلك من الضروري إيجاد بديل للاعتماد عليه بغية الخروج من الوضع الاقتصادي المزرى.

فالجزائر اليوم لجأت إلى خلق أو إنشاء فكرة دار المقاولاتية في كل الجامعات فهي أحد السبل الكفيلة لإنعاش الاقتصاد الجزائري، حيث عملت على تشجيع نشر هذا الفكر في الوسط الجامعي، بغرض توعية الطلبة والخرجين بأهمية هذا المجال، من أجل خلق الثروة ومناصب الشغل والولوج إلى عالم الشغل وتجسيدها على أرض الواقع. كما أن تطور النشاط المقاولاتي يعتمد على توفر مجموعة أساسية من العوامل المحفزة لانتشارها، حتى تصبح تدريجيا نمط حياة وأسلوب معيشي يرمي من خلاله الفرد إلى إثبات وتطوير ذاته وتحسين مستوى معيشته والخروج من دائرة الفقر والتهميش. فدار المقاولاتية تعتبر أحد القطاعات الهامة والكفيلة بتطور اقتصاد الجزائر، إلا أن الفكر المقاولاتي في الجزائر لازال ضعيفا مقارنة بالدول الأخرى، نتيجة قلة تبني الفكر المقاولاتي عند الطلبة الجامعيين وعدم التوجه والإقبال على دار المقاولاتية في إنشاء المشاريع المصغرة.

وبالرغم من ذلك إلا أن دار المقاولاتية تسعى جاهدة في نشر الفكر المقاولاتي وتوعية الطلبة بمدى أهمية ونجاح هذه المشاريع، وذلك باعتمادها على الندوات والأيام الدراسية والدورات التكوينية.

ومن هذا المنطلق فدراستنا تقوم بالبحث في موضوع " الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي"، وقد احتوت هذه الدراسة على شقين إحداهما نظري والآخر ميداني، حيث تم تقسيم الجانب النظري إلى فصلين:

الفصل الأول : وضم الإطار المفاهيمي للدراسة كالإشكالية وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة بالإضافة إلى فرضيات الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية للموضوع وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني : فتناولنا فيه الفكر المقاولاتي مفهومه وظهوره والعامل المحفزة على تبني الفكر المقاولاتي.

أما الشق الثاني: فكان متعلق بالإطار الميداني وتم تقسيمه إلى فصلين:

الفصل الثالث: ضم الإطار المنهجي للدراسة من حيث مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات بالإضافة إلى عينة الدراسة وأخيرا أساليب التحليل.

أما الفصل الرابع: فقد تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية ومناقشة نتائج الدراسة.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

تمهيد

أولا: الإشكالية

ثانيا: الفرضيات

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أهداف الدراسة

سادسا :تحديد المفاهيم

سابعا: الدراسات السابقة

تاسعا: المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة

تمهيد:

للقيام بأي دراسة سوسيولوجية كانت يستوجب على الباحث أن يتبع طريقة أو منهج معين في بنائه لهذه الدراسة كقاعدة أساسية، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى عرض منهجية هذه الدراسة والتي انطلقنا منها بداية من إشكالية الدراسة، وصياغة الفرضيات وكذلك تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، وكذا تحديد أهم مصطلحات الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة، ثم عرض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وأخيرا ذكرنا بعض الصعوبات التي واجهتنا في معالجتنا لهذا الموضوع.

أولا: الإشكالية.

لقد مرت المقاولاتية بفترات زمنية (مليئة) بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين منذ القرن السادس عشر، واستمر البحث في هذا المجال إلى يومنا هذا، أين أصبحت المقاولاتية أهم أسس التنمية الاقتصادية، وعليه يمكن القول أن ظاهرة المقاولاتية قديمة متجددة لذلك نجد العديد من التعاريف ووجهات نظر حول المقاولاتية.

ولقد عرف Venkatarman 1997 المقاولاتية على أنها حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تنبثق وتظهر الفرص التي تؤدي إلى خلق مؤسسة أو مشروع جديد أو سلع وخدمات يتم اكتشافها وابتكارها بواسطة مجموعة من الأشخاص المقاولين.

كما نشير إلى أن المقاولاتية في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي اتخذت من قبل السلطات العمومية بعد تغيرات على المستوى الداخلي والخارجي، والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم جديد أساسه هو تشجيع وتنمية روح المقاولاتية، فبعد ما كانت الدولة هي المقاول الوحيد تم تحرير النشاط الاقتصادي والمبادرات الخاصة تدريجيا، ذلك تبقى المشروعات عرضة للعديد من المخاطر و التهديدات لذلك كانت محل دعم وتطوير العديد من دول العالم ومن المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ويتجلى هذا الاهتمام في إعداد بنيتها الأساسية وذلك باعتماد برامج تكوينية لتزويد أصحاب المشاريع المقاولاتية بالمعارف والمهارات اللازمة لتعزيز روح المقاولاتية إذ نجدها أيضا تقوم بنوعية أو بتكوين الطلبة في مجال المقاولة، وذلك لضمان مرافقة أولية لطلبة حاملي المشاريع، كما يتيح التعليم الجامعي للطلاب تكوين فكرة حول إنشاء مشروع مؤسسة مصغرة ونقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس، إن المقاولاتية في السابق لم تكن تحظى بمعرفة شاملة، كما هي عليه الآن في الوقت الحالي، بل لم تكن موجودة في الأصل إلافي السنوات الأخيرة في ق 16، حيث زاد الاهتمام والعناية المرفقة بها كما أنها تساهم في تقليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه المقاولين، وذلك من خلال هيئات مختصة ومؤسسات مدعمة تدعى بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فمن خلالها سعى أصحاب المشاريع والمقاولين بتجسيد مشاريعهم وأفكارهم عن طريق الإبداع والابتكار وبالتالي نشر الفكر المقاولاتي عامل رئيسي ومهم بالنسبة للمجتمع عموما والطالب الجامعي خصوصا، كون هذا الأخير ولما يحمله من شهادات تساهم في استقطاب أفكاره ومشاريعه من أجل مرافقته في إنشاء مؤسسة مصغرة وضمان مرافقة أولية له، ومن هنا يتسنى لنا طرح التساؤل التالي:

هل لدار المقاولاتية (كمنظمة) دور في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية:

1 هل هناك تباين بين التخصصات في تبني الفكر المقاولاتي ؟

2 هل للطالب الجامعي قدرة معرفية على ممارسة المقاولاتية؟

ثانيا: فرضيات الدارسة.

تعتبر الفرضية الفكرة المبدئية التي تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المرتبطة بها، وتهدف إلى الكشف عن حقيقة بين موقفين أو أكثر أو العلاقة بينهما.

ومن اجل تجسيد أهداف الدراسة وفي ضوء التراث الامبريقي المتوفر حول الفكر المقاولاتي ودار المقاولاتية، نحاول من خلال هذه الدراسة التحقق من الصدق الامبريقي للفرضيات والتي تتكون من فرضية عامة وفرضيتين جزئيتين:

الفرضية العامة:

لدار المقاولاتية (كمنظمة) دور في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

أما الفرضيات الفرعية:

1- ليس هناك تباين بين التخصصات في تبني الفكر المقاولاتي.

2- لدى طلبة الجامعة توجه وقدرات معرفية لممارسة المقاولاتية.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع.

يعد اختيارنا لموضوع " دور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي" إلى عدة أسباب منها:

1. الرغبة الشخصية في أخذ فكرة عن دور المقاولاتية؛
2. لمعرفة طلاب الجامعة عن المقاولاتية وأهميتها؛
3. إلقاء الضوء لخريجي الجامعات عن أهمية المقاولاتية؛
4. قناعتنا الخاصة بأهمية المقاولاتية وحث طلاب الجامعة على أهمية إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للقضاء على البطالة؛
5. لفت انتباه خريجي الجامعات الذين سيتخرجون حديثا إلى مفهوم المقاولاتية، ونشرها في أوساط الجامعة.

رابعا: أهمية الموضوع.

1. كونه واحد من أهم المواضيع المتبعة للقضاء على البطالة؛
2. موضوع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة شغل حيز اهتمام كبير من طرف الباحثين؛
3. الإلمام أكثر بالموضوع وتوسيع أفكاره؛
4. تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة حاملي الشهادات من خلال إقامة دورات تكوينية.

خامسا: أهداف الدراسة.

لكل باحث يقوم بإعداد بحث علمي إلا وله هدف وغاية وراء دراسة هذا الموضوع يسعى إلى تحقيقها ومن جملة هذه الأهداف ما يلي:

1. تكوين الطلبة في مجال المقاولاتية؛
2. ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع؛
3. إدماج مقاييس حول إنشاء وتسيير المؤسسات؛
4. نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس.

سادسا: ضبط المفاهيم والمصطلحات.

1- تعريف المقاولاتية: المقاولاتية حسب Hisrich et Peters تعرف على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية "[1].

2- التعريف الإجرائي للمقاولاتية:

المقاولاتية: هي عمل أو مشروع، يقوم به الفرد حيث يسعى إلى إنشاء مؤسسة جديدة ومبتكرة، سواء كانت صغيرة أو متوسطة، من أجل تحقيق ناتج هام.

[1] فضيلة بوطورة وآخرون، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية**، ملتقى وطني الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطنبولي – معسكر– أيام 10-11 ديسمبر2018، ص02.

3-الفكر المقاولاتي: هو وليد أزمات وأفكار ومراجع أيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي، إلا أن الانطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.[1]

4- التعريف الإجرائي للفكر المقاولاتي : هو خلق فكرة أو موضوع من أجل تجسيده على أرض الواقع، مما له غاية يستفيد منها الطالب الجامعي ويتكون لديه وعي ومعرفة عامة.

الجامعة : يقصد بها المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التي تقع على قمة السلم التعليمي وتقوم لإعداد الفرد مهنيا.[2]

6-التعريف الإجرائي للجامعة:

هي مؤسسة تعليمية وتثقيفية تشمل على مجموعة من الطلبة ذوي الكفاءة والخبرة العلمية والمعرفية، حيث تمد للطالب مجموعة من المعلومات وذلك من خلال البحوث النظرية والتطبيقية.

سابعا: المقاربة النظرية.

لا يوجد بحث سوسيولوجي يخلوا من النظرية كونها ضرورية لبناء هذا البحث، انطلاقا من التحليل والتفسير، فلا يمكن الوصول إلى حقائق علمية من دون ضبط النظرية التي تلاءم البحث.

لقد تبنينا النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة منهجية، فهي من أكثر النظريات استخداما في العلوم الاجتماعية، حيث أنها ترتكز أكثر على البناء والوظيفة كجزء من النسق الاجتماعي، فكل عنصر يؤدي وظيفته الخاصة، ومن هنا يمكن تعريف النظرية البنائية الوظيفية حسب تالكوت بارسونز " باعتبار المجتمع نسقا اجتماعيا social system رابطا ترابطا داخليا ينجز كل جزء من أجزائه أو مكون من وظيفة محددة".[3]

---

[1] رياض تومي، **أهمية الفكر المقاولاتي كعامل لإبداع وتحقيق التنمية المحلية القطاع السياحي نموذجا**، جامعة 08 ماي 1645 قالمة، قسم العلوم التجارية، الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي 24 و25 أكتوبر،(ب ت) ، ص03.

[2] أميرة محمد علي أحمد حسن، **نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع**، المؤتمر السادس/ التعليم العالي ومتطلبات التنمية – كلية التربية جامعة البحرين، ص 04.

[3] نبيل حميدشة " البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد الخامس، جامعة 20 أوت 1955 / ماي 2010، ص01.

وعلى هذا الأساس تعتبر دار المقاولاتية كجزء من النسق الاجتماعي المتكامل من حيث الوظائف والأدوار داخل وخارج الجامعة من خلال تقديم مشاريع للطلبة الراغبين في ذلك ومرافقتها لهم طيلة المشروع لتحقيق غاية متبادلة.

ثامنا: الدراسات السابقة.

من خلال اطلاعنا على مجموعة من الدراسات والأبحاث، وجدنا مجموع سبق أن تناولت هذا الموضوع، وحاولنا التعريج عن البعض منها لنبين مكان دراستنا من هذه الدراسات.

الدراسة الأولى:

بعنوان **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر** دراسة ميدانية.

فقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما مدى فعالية السياسات الحكومية في دعم وتنمية البروز المقاولاتي في الجزائر؟

كما تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مدى فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر وهذا بالتطرق إلى قدرة السياسات الحكومية على التحكم في العوامل الثقافية الاقتصادية والتشريعية.

حيث اشتملت على عينة الدراسة على 118 فرد من أصحاب المؤسسات الناشئة في كل من ولاية ورقلة غرداية، بسكرة باتنة، وواد سوف خلال الفترة الممتدة بين جوان وسبتمبر 2015.

بعدها تم الشروع في دراسة وتحليل البيانات بالاعتماد على المنهج الوصفي للإطار النظري ثم المنهج المقارن بالنسبة لمختلف الإحصائيات، كما تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي، Spss لإيجاد علاقات التأثير والارتباط بين مختلف المتغيرات وإعداد نموذج الدراسة.

ومن أهم النتائج العامة للدراسة في أن إستراتيجية دعم المقاولاتية يجب أن تقوم على سياسة شاملة يشترك فيها جميع الفاعلين ولا تقتصر على هيئة أو وزارة واحدة تتحمل هذه المسؤولية.

كما أظهرت هذه الدراسة ضعف فعالية سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر حيث توصلوا إلى أن المقاولاتية تواجه قيود كثيرة في الجزائر.[1]

الدراسة الثانية:

[1] محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2015/2016.

بعنوان **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي** دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة، وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي : ما مدى مساهمة التعليم المقاولاتي في تطوير روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات؟

تهدف الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها البرامج الحالية في التعليم المقاولاتي، تسمح للطالب بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا وذلك من خلال البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب وروح المقاولة لدية.

كما اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك المنهج القياسي (الإحصائي) باستعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، أما عينة الدراسة حيث استهدفت جميع مفردات المجتمع البالغ عددهم الإجمالي 165طالب وزعت الاستبانة على مفردات الدراسة ب 132 مفردة نظرا لغياب بقية المفردات في فترة التوزيع وتمثلت في 80%.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن كل فرضيات الدراسة غير محققة ومرفوضة وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها:

1- إن بناء برنامج للتعليم المقاولاتي يجب أن يمر على مراحل علمية مدروسة تتكيف واحتياجات الطلبة لتعزيز سلوكهم المقاولاتي.

2 إن الدراسة كشفت عن عدم وجود اختلافات وفروقات لروح المقاولاتية لدى الطلبة يمكن أن تعزى للخصائص الشخصية كالجنس والعمر والمستوى والنظام التعليمي.

3 إن الطلبة محل الدراسة يمتلكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.[1]

الدراسة الثالثة:

بعنوان **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق دراسة حالة على .Ansej. Angem Cnac** وقد حاولت الدراسة الإجابة على التساؤل التالي: ما مدى نجاعة برامج المرافقة المقاولاتية المنتهجة من طرف الدولة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

[1] محمد علي الجودي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، خلال السنة الجامعية 2014/2015.

فقد هدفت الدراسة، إلى محاولة البحث في موضوع المقاولاتية باستعراض بعض الأمهات المعرفية المقدمة من طرف العديد من الباحثين، إضافة إلى إبراز الدور الفعال للمرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمؤسسات المصغرة والتحقيق من حدة البطالة.

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتلاءم وطبيعة الموضوع والذي يستدعي جميع البيانات وتحليلها لتسهيل عملية الوصف والتحليل، للوصول إلى نتائج دقيقة، بالإضافة إلى منهج دراسة حالة بهدف إسقاط الجانب النظري من الدراسة على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة ولاية باتنة.

حيث شملت الدراسة على عينة من 3500 شخص بين 18 و64 سنة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك لآفاق لتطوير المقاولاتية في الجزائر، حيث وجدت الدراسة أن أكثر من 5،15% من البالغين الجزائريين يشاركون في واحدة من 03 مراحل من النشاط المقاولاتي بالإضافة إلى زيادة مشاركة الجامعيين والعنصر النسوي في النشاط المقاولاتي. من خلال هاته الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التالية:

1 – المرافقة المقاولاتية، من أهم العناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشائه لمؤسسته، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق.

2 – بيئة الأعمال والتي يمكن اعتبارها كمحيط مقاولاتي تؤثر على كل مرحلة من مراحل العملية المقاولاتية، فقد تكون بمثابة محفز كما قد تكون مثبطا لإنشاء المؤسسات لهذا وجب وضع آليات لمرافقة المقاول في هذه المراحل، بغية التكيف مع ديناميكية هذا المحيط.

3 – تعتبر المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر، مع استمرار المؤسسة الصغيرة ولا يتوقف هذا عند أي مرحلة من مراح الإنشاء، لذا وجب وضع برنامج تكويني يصاحب المقاول في جميع هذه المراحل.[1]

[1] أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق**، دراسة حالة على Anseg, Angem, cnac أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة، 2016/2017.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق وبعد عرضنا لهذا الفصل قد تطرقنا إلى أسباب اختيار الموضوع والمتمثلة في الرغبة في دراسة هذا الموضوع والاضطلاع على جوانبه المختلفة.

إضافة إلى التطرق إلى أهداف الدراسة والتي تتمثل في التجسيد الميداني للموضوع بهدف الوصول إلى نتائج علمية، كما تم في هذا الفصل عرض الإشكالية وتحديد المفاهيم الأساسية وأيضا تطرقنا إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت جوانب من الموضوع لذلك يمكن القول إن الإطار المفاهيمي للدراسة يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث ويمكنه من تحديد مسار بحثه بشكل صحيح.

الفصل الثاني
الدراسة الميدانية

الفصل الثاني: تنمية الفكر المقاولاتي

تمهيد.

أولا: ماهية المقاولاتية.

ثانيا: أدوار المقاولاتية.

ثالثا: طرق البحث وتأكيد فكرة المقاولات.

رابعا: التعليم المقاولاتي.

خامسا: طرق نشر الفكر المقاولاتي.

سادسا: التعليم المقاولاتي.

خلاصة الفصل.

أولا: ماهية المقاولاتية :

1. نشأة الفكر المقاولاتي:

لقد أدت التطورات النوعية التي عرفتها المجتمعات الأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، إلى تحول نوعي في الخطاب السوسيولوجي الذي اتخذ من المقاولة موضوعا جديدا وبالفعل، اهتمت السوسيولوجية الألمانية باكرا بالمقاولة في ارتباطها بمشروع المجتمع، ابتداء من الثلاثينات القرن العشرين، في حين لم يتم الاهتمام بسوسيولوجيا المقاولات في فرنسا إلا ابتداء من الثمانينات من القرن نفسه، بل أصبحت المقاولة موضوعا أساسيا ضمن اهتمامات السوسيولوجيا في المجتمع الأوروبية عموما. وهذا الاستنتاج يقتضي منا تقصي أسباب ظهور ومساهمة سوسيولوجيا المقاولة في فهم المجتمع ضمن التحولات النوعية التي عرفها المجتمع الأوروبي غداة الحرب العالمية الثانية وبالفعل، أضحت فرنسا " منتجعًا" لسوسيولوجيا المقاولة وتوجد المقاولة في مركز الأبحاث، باعتبارها فضاء لخلق الثروات والهوية والروابط الاجتماعية، والعلاقة فيما بينها والمجتمع ...الخ.[1]

تعود جذور المقاولاتية إلى نظرية احتكار القلة " Oligopoly Theory " حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار للسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها.[2]

كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة:[3]

- فقد ساهم رواد المدرسة الكلاسيكية بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل " ريتشارد كانتلون **Richard Cantillon** " في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الاقتصادية من خلال اعتبار المقاولاتية ارتفاع أو انخفاض الأسعار مستقبلا.
- بينما أشار " فرانسيس وولكر **Francis Walker** " إلى المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعده في جني الأرباح.
- أما المدرسة الاقتصادية اعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج، حيث أشار " الفريد **مارشال Alfred Marshal** " إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج.
- كما أفاد " شولتز **Schultz** " إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

---

[1] عبد الله القرطبي، **في سوسيولوجيا المقاولات**، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، المغرب، ص8.

[2] إبراهيم بدران، **الريادية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص262.

[3] مبارك مجدي عوض، **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص ص 20-22.

- وقد ركزت المدرسة النمساوية على اعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والابتكار، حيث أشار" جوزيف شومبيتر **Josef Schumpeter** " إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم ابتكار تقنيا غير مسبوق.
- ويعد " آرثر **Arther** " رائد مدرسة جامعة هارفارد وأول من أسس مركزا لمقاولاتية الأعمال سنة 1948م، فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والاستثمار فيها لتنمية وتطوير الاقتصاد الوطني.
- أما رواد المدرسة الحديثة فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية حيث أشار كل من " **Robert Hezberg، Mintzberg، Drucker، Maclelland** " إلى أن المقاولاتية باعتبارها تمثل الحاجة للإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والابتكار، وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطر وتكوين الثروة.[1]

عموما ظل الحديث عن المقاولة عرضيا في سياق الحديث عن النشأة والتطور الرأسمالية، ولكن ضمن مفاهيم وتحليلات مختلفة عند كل من ماكس فيبر وكارل ماركس كما ظل مفهوم المقاولة غائبا في أهم المعاجم المختصة في الدارسات السوسيولوجيا عند كل من فرانسوا بوريكو وريمون بودون، وقد تدعونا الملاحظة إلى التفكير في أسباب نشأة هذه السوسيولوجيا ومدى مساهمتها في فهم المجتمع ضمن التحولات السياقية التي ميزت تلك الفت ارت الزمنية ذاتها ليس فقط في ألمانيا وفرنسا، بل في المجتمع الأوروبي عموما.

إن الذي يستدعي انتباهنا باعتبارنا طلبة باحثين سوسيولوجيين هو ظهور المقاولة كمؤسسة اجتماعية تزخر بالعلاقات الاجتماعية والقيم والتصورات والتقاليد، وتصبح من ثمة فضاء اجتماعيا للرابط الاجتماعي والتنشئة السوسيومهنية . كما تهمنا العلاقة الجدلية التي تربط المقاولة ككيان اجتماعي له خصوصيته بالمجتمع العام الذي يحتضنها ويرعاها.[2]

1 . 2 تعريف المقاولاتية:

لقد تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة المقاولاتية في الآونة الأخيرة وبالرغم من وجود الكثير من التقارب فيما بينها وهذا ارجع لاستعمال مصطلح المقاولاتية في عدة مجالات مختلفة ومن طرف باحثين في عدة ميادين، فلا نجد تعريفا واحد يشملها فهناك عدة اتجاهات ووجهات نظر في

[1] مبارك مجدي عوض، **التربية الريادية والتعليم الريادي**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011 ، ص 9.

[2] عبد الله القرطبي، **في سوسيولوجيا المقاولات**، مرجع سبق ذكره، ص 12

تعريفها، فهناك من عرفها من وجهة نظر فرص أعمال، من وجهة نظر إنشاء مؤسسة، من منظور اقتصادي ، مؤسسة اجتماعية.

المقاولاتية: هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، استقبال المكافئة الناتجة، إنها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة، وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم، والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات أو الخدمات . وهذه المنتجات أو الخدمات قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة، ولكن يجب أن يضيف المقاول لها قيمة من خلال تخصص الموارد والمهارات الضرورية.[1]

أ. **من وجهة نظر فرص الأعمال:** تعرف المقاولاتية على أنها " مجموعة من التفاعلات والتطورات لاكتشاف فرص لإنشاء سلع أو تقديم خدمات مستقبلية يتم استغلالها وبيعها بأثمان أعلى من تكاليفها، حيث الحصول على المعلومات حول هذه الفرص لدى الأفراد يخلق لديهم الفكرة المقاولاتية أو الفكرة نحو إنشاء مشروع لاستغلال هذه الفرص".[2]

ب. **من وجهة نظر إنشاء مؤسسة :**تعرف على أنها " مجموع الخطوات والتفاعلات التي تقود إلى إنشاء منظمة، بمعنى النشاطات التي يقوم من خلالها المقاول بتعبئة واستغلال الموارد المختلفة (المادية، والمعلوماتية، البشرية ...الخ) من أجل تحويل الفرص إلى مشروع منظم ومهيكل".

ج. من جهة نظر الابتكار:" هي الحلقة المفقودة بين الفكرة وتسييرها والتي تسمح بالتمييز بين المقاول والمسير". [3]

المقاولة كتنظيم اقتصادي : ضِمن التصور الاقتصادي يتم تعريف المقاولة على أنها:

- ✓ " ذلك الفضاء الذي تتشكل فيه المنتجات التي يتم استهلاكها، وحيث يتم تجميع الاستثمارات وتوزيع المداخيل، وكذا تصدير المنتجات التي تضمن التوازن التجاري للمؤسسة، كما تشكل المقاولة فضاء لخلق مناصب شغل. كما يتم تشكيل المسا ارت المهنية وظروف العمل والعلاقات التراتبية والعلاقات الاجتماعية في المقاولة. وتعتبر المقاولة الجهاز الأساسي في عملية الإنتاج والتوزيع، كما تشكل مختبرا اجتماعيا، حيث يتم التفاوض حول العطل ووتيرة العمل ومدته

[1] فائز جمعة النجار، عبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، ط 2، دار الحامد، عمان، الأردن، 2009 ،ص28.

[2] سفيان فنيط، هشام بورمة، **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل**، دراسة ميدانية، مجلة نماء للاقتصاد، المجلد01، أفريل 2018، ص223

[3] نفس المرجع السابق، ص 223.

وظروفه الاجتماعية، وبالتالي تعتبر العنصر الأساسي للرأسمالية التي تستند بدورها على الملكية الخاصة".[1]

- ✓ أن المقاولة هي عبارة عن مركز للحسابات والربح، تملك خبرات اقتصادية وتملك ديونا ويتجسد نشاطها من خلال حساب للاستغلال ويخضع للحسابات العقلانية، إنها شخصية معنوية قادرة على الاقت ارض وصياغة العقود أو عقد تحالفات وامتصاص أو استيعاب وحدات اقتصادية أخرى".[2]
- ✓ وقد عرفه **Dolling** سنة **1995** " بأنها عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد".[3]
- ✓ يعرفها فائز جمعة النجار وعبد الستار محمد علي على انها " سيرورة يمكن أن نجدها في مختلف البيئات وبأشكال مختلفة، تقوم بإدخال تغييرات في النظام الاقتصادي عن طريق إبداعات قام بها أفراد، تخلق مجموعة من الفرص الاقتصادية وتكون نتيجة هذه السيرورة خلق الثروة الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمجتمع ككل".[4]

المقاولة كمؤسسة اجتماعية: من خلال التصور السوسيولوجي للمؤسسة يمكن تعريف المقاولاتية على أنها: "مجموعة من المعايير الاجتماعية التي توجه وتحدد في ذات الوقت دور الأفراد داخل المجتمع، وهذه المعايير تتميز بدورها بثلاث خصائص كبرى هي:

- أنها خارجية عن الأفراد؛
- كما أنها ثابتة نسبيا ولا تتغير إلا حسب الظروف؛
- وأخيرا إنها تمارس نوعا من الإكراه في حق الأفراد الذين يخضعون لمشيئتها وتحدد لهم في نفس الوقت مجموعة من السلوكيات المقننة.

إن تقديم المقاولة، باعتبارها "مؤسسة" يقتضي الانطلاق من الفرضية التالية: إن تنظيم الإنتاج يؤدي إلى وجود أجهزة ثابتة ومستمرة ومستقلة وقادرة على إنتاج معايير وقيم لتنمية تبادلات ملموسة مع المجتمع.[5]

---

[1] عبد الله القرطبي، **في سوسيولوجيا المقاولات**، مرجع سبق ذكره، ص 24.

[2] عبد الله القرطبي، نفس المرجع، ص 26.

[3] وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين**، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2016، ص 10.

[4] فائز جمعة النجار وعبد الستار محمد العلي، مرجع سبق ذكره، ص 70.

[5] عبد الله القرطبي، **في سوسيولوجيا المقاولات**، مرجع سبق ذكره، ص 27.

وهنا تتعدى المقاولة كونها مؤسسة اقتصادية إلى "مؤسسة تنتج القيم الجماعية، وجعل الأفراد يتشاركون في قيم جماعية وثقافية تنظيمية معينة، بل وتسعى إلى إنتاج الجماعة في المكان الذي يوجد فيه أفراد مجتمعين وفق الصدفة، ولا يمكن اعتبار فعل نشر القيم من قبل المقاولة عمل داخلي بل على العكس من هذا تفضل هذه الأخير أن تنشر قيمها داخل المجتمع الذي تتفاعل معه.

إن المقاولة فضاء للتنشئة الاجتماعية والمهنية وإنتاج الثقافات الجماعية. وينتج فضائها الرابط الاجتماعي، كما أن العمل الذي يتم كل يوم ينتج تضامنا جماعيا وخلق هويات مهنية.

إن الحرص على العمل الدقيق، وتعلم فن الريادة أو مبادئ الدمقراطية في الشغل واكتشاف الإضراب وآليات تنظيمية، وتوقيف الإنتاج أو التباطؤ القصدي للإنتاج من أجل تنظيم العمل أو مطالب معينة، كل هذه الأشياء تسجد فكرة واحدة وأساسية: ألا وهي تأكيد الذات الفردية والجماعية للعمال في المؤسسة / المقاولاتية.[1]

وعليه فإن التعرف على مفهوم المقاول يمكننا من فهم مدلول المقاولاتية التي تم تعريفها على أنها الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها.[2]

إذ أنه عمل اجتماعي بحت، بينما يرى" Beranger " وزملائه المقاولاتية" **Entrepreneuriat** "بالفرنسة، ويقابله باللغة الإنجليزية " **Entrepreneurship** " والمرتكزة على انشاء وتنمية أنشطة، فالمقاولاتية يمكن تعرف على بطريقتين:

- ✓ على أساس انها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيروارت تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.
- ✓ على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق ثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة خطر بشكل فردي.[3]

أما بالنسبة للمشرع الجزائري فقد عرف المقاولاتية بموجب المادة **549** من قانون المدني على أنها" عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد المتعاقد الآخر" كما قد عرف القانون الاساسي للحرف المقاولة على أنها" استخدام وسائل الإنتاج في منظمة

[1] عبد الله القرطبي، ، نفس المرجع، ص 31.

[2] مصطفى طويطي، **استراتجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07، 2015، ص .

[3] مصطفى طويلي، المرجع السابق، ص13.

دائمة أسست على نشأة مادية، فالعمل يعتبر تجاريا إذا كان يتم على شكل مشروع، وهو موضوع يعتمد على فكرتي التكرار والتنظيم".

إذن فالمقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من اجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتجسيدها على ارض الواقع، وهنا نشير إلى أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين إنشاء المؤسسة والمقاولاتية نبرزها فيما يلي:

- تتشابه فكرة إنشاء مؤسسة مع مدلول المقاولاتية في كونها عبارة عن إنشاء كيان (مؤسسة) بصفة قانونية، يشتركان في الهدف الذي أنشئ من أجله والمتمثل في تحقيق أرباح الذي يقوم على نسبة المخاطر المرتبطة بطبيعة المجازفة والمبادرة، كما قد تصبح المؤسسة المقاولاتية مؤسسة نمطية إذا اعتمدت على تقديم منتجاتها بشكل واسع في ظل عدم تطورها.
- مقارنة مع المؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية، تتميز المقاولاتية بالفردية، مقارنة بإنشاء المؤسسات هذه الأخيرة التي يمكن إنشائها مع مجموعة الشركاء. هذا ما يُمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على أرض الواقع.[1]

إذن فالمقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد من اجل إنشاء ثروة من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها وتجسيدها على ارض الواقع، فمهما كان المعني الذي أعطى للمقاولة فإنها تجمع بين المفاهيم الثلاث 'نشاء المؤسسة، روح المقاولة والمقاول.

من خلال ما قدمناه من تعاريف ومفاهيم حول المقاولاتية إلا أنها تبقى تحمل في طياتها معني ورموز عديدة من الصعب إعطائها مفهوم يحظى بالإجماع. [2]

02 ماهية المقاول:

من الصعب وضع تعريف واحد لمفهوم " المقاول" فالتعاريف التي أعطيت لهذا المفهوم تزامنت مع التقلبات الاقتصادية .كما أن التغيرات السياسية، التكنولوجية والديمغرافية تدفع المقاولين إلى تبني مواقف واستعدادات جديدة أكثر اتساقا مع طبيعة وشدة التغيرات والتطورات التي تظهر في بيئتهم.

---

[1] نفس المرجع، ص13.

[2] عوادي مصطفى، **الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، جامعة حمه لخضر، الوادي، 06-07 ديسمبر 2017.

وباختصار كان المقاول يعتبر الفرد الذي تعاهد من خلال علاقة تعاقدية مع الحكومة من أجل أداء خدمة أو ضمان التموين بالسلع حيث يكون الخطر مالي ذلك أن الأموال المخصصة لتنفيذ الأعمال المطلوبة تكون محددة قبل بدء التنفيذ الفعلي. أما عن التعريف اللغوي والاصطلاحي للمفهوم فهو الآخر اختلف من قاموس إلى آخر.

2 . 1 التعريف اللغوي و الاصطلاحي للمقاول:[1]

فكلمة المقاول « entrepreneur» هي كلمة مشتقة من الفعل « entreprendre » والذي معناه باشر، التزم، وتعهد وقد أعطى القاموس العالمي للتجارة، الذي تم نشره بباريس سنة 1723 لكلمتي« entrepreneur » و « entreprendre » التعاريف التالية:

Entreprendre : التكفل بنجاح الأعمال، مفاوضة، مصنع، عمارة.

Entrepreneur: هو الذي يلتزم بشيء ما، نقول " مقاول مصنع، مقاول بناء "من أجل قول "مصنعيً، رئيس بناء" . وخلال سنة 1755 عرفت موسوعة Diderot et Alembert المقاول على أنه: "الشخص الذي يتكفل بإنجاز عمل ما".

وفي القاموس الإنجليزي Johnson's dicionnary الذي نشر سنة 1755 عرف المقاول بأنه " الفرد الذي يدير ويسير إنجاز الأعمال، وبالخصوص الفرد الذي يملك المهارات اللازمة لتجسيد العقد الذي حصل عليه من أصحاب السلطة".

أما قاموس اللغة الفرنسية ل Emil Littré الذي نشر عام 1882 ، فعرف المقاول بأنه:

"الشخص الذي يلتزم بشيء ما".

التعريف الأول هو نفسه الذي ورد في قاموس اللغة الفرنسية.

التعريف الثاني يرى في المقاول أنه الفرد الذي يكلف بتنفيذ عمل ما.

وفي الأخير، ومن منظور أكثر اقتصادي، المقاول هو كل شخص يدير مؤسسة لحسابه الخاص والذي يستخدم مختلف عوامل الإنتاج (الأعوان الطبيعيين، رأس المال، العمل) بهدف بيع السلع أو الخدمات.

أما قاموس (Oxford Dictionary) فقد عرف المقاول على أنه المغامر، والمغامر هو من يجابه الخطر أو تجربة خطرة . وعرف المقاول في قاموس أوكسفورد الاقتصادي (Oxford Dictionary of Economics) كالتالي » :هو الفرد المسؤول بشكل عام عن اتخاذ القرارات في

[1] قايدي آمنة، **تطور التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تسيير مؤسسات، جامعة مصطفى اسطنبولي، غير مشورة، معسكر، 2017، ص 35.

المؤسسة مقابل تلقي أرباح أو تحمل خسارة. ولا يساهم بالضرورة في رأسمال المؤسسة، فقد يحصل على الأموال من أطراف أخرى، ولكن يجب أن يضمن القروض التي يحصل عليها، إذ أنه المسؤول عن الخسائر المحتمل وقوعها. ومن خلال ما ورد ذكره يمكننا إعطاء التعريف التالي لمفهوم المقاول:

" المقاول هو شخص مرن يتميز بقدرته على التكيف مع الظروف المحيط به .فهو شخص متفائل، يسعى دائما إلى خلق قيمة والتميز، يتحمل المخاطر، يقبل الفشل، ويصنع النجاح من الفشل".

أما بالنسبة لكل من Marchesney و Julien ، فالمقاول له أربع ميزات هي:

- ✓ المقاول هو الذي يتخيل الجديد، ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والعنيد، الذي يجب حل المشاكل والإدارة، الذي يصارع الروتين ويرفض القيود.
- ✓ هو الذي يخلق معلومة، أو الذي يقدم معلومة بشكل مغاير قبل الآخرين.
- ✓ هو الذي يجمع ويعرف كيف ينسق الموارد الاقتصادية ليطبق بطريقة عملية وفعالة في السوق المعلومة التي يمتلكها.
- ✓ يقوم المقاول بذلك بناءا على منافع شخصية مثل الهيبة(النفوذ)، الطموح، الاستقلالية في اللعبة، الربح أو السلطة على نفسه وعلى الوضعية الاقتصادية".[1]

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل –إذا كان لديه الموارد الكافية – على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة ،الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع .وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد.[2]

لقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب وهي:

- المقاربة الوظيفية هذه المقاربة التي يمثلها **(Schumpeter)** وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته " التطور الاقتصادي"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة.
- المقاربة التي ترتكز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة : ترتكز هذه المقاربة على الخصائص البسيكولوجية للمقاول؛ مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومسا

[1] المرجع السابق، ص 36.

[2] خذري توفيق، حسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية** –المسارات والمحددات، مداخلة في الملتقى الدولي، جامعة حمه لخضر، الوادي ،2013، ص 4.

ارتهم الاجتماعية وقد سلط **(Weber)** الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية، وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.

- المقاربة العملياتية أو التشغيلية: لقد أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقترحت على الباحثين الاهتمام بما يفعل المقاول وليس شخصه. يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل وهذا ما سماه **(Schumpeter)** " بالمملكة الصغيرة"، إضافة إلى ذلك لا يوجد حدود معينة لسلوك أخذ المخاطرة **(Bostjan2003)** سواء للأفراد أو المؤسسات –فكلما كانت المخاطرة أقل يكون الفرد عبارة عن عامل، وكلما ازدت درجتها يصبح مقاولا. إن تمتع المقاول بالصفات السابقة شيء نسبي، فهو يسعى إلى الرفع من مستواها عن طريق التكوين في هذا المجال، فوجود مستوى مقبول من التكوين خاصة في المجال المحاسبي والجبائي أمر ضروري من أجل السير الحسن للمشاريع.[1]

2 . 2 خصائص المقاول:

أ. الخصائص الشخصية: المقاول يسعى للإنجاز ويكافح من أجل تحقيقه، ولكي يحقق ذلك عليه أن يتحمل الصعاب، وأن يكون واثقا مِن نفسه قادر على الاستقلال، وفي نفس الوقت أن تكون لديه نظرة شاملة ومتكاملة من خلال الاستفادة من خب ارت الآخرين وتجاربهم السابقة والنظر إلى الواقع واحتياجاته ليتمكن من وضع رؤية للمستقبل، وأن يسير وفق جدول زمني تم وضعه وفق مراحل محددة يعمل على تنفيذها، من أهم الخصائص الشخصية التي يتصف بها المقاول، ما يلي:[2]

- **الحاجة إلى الإنجاز:** عند المقاول دافع لإشباع هذه الحاجة بدرجة عالية، لأنه يختار الظروف التي توفر له النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي والأهداف الصعبة ليحقق بها درجة عالية من القبول.
- **تحملّ الغموض:** الريادي يتمتع بخصائص نفسية تساعده على أن يكون شخصا غير متأثر بالفوضى وعدم التأكد، لأن الظروف غامضة ومعقدة فهذه ميزة الأعمال الريادية، فعلى المقاول تحملّ المخاطرة المحسوبة.

[1] المرجع السابق، ص ص 5– 6

[2] نور عبد الله عويض العتيبي، **دراسة تقويمية لمشروع التعليم الريادي من منظور تربوي اسلامي**، متطلب لنيل درجة الدكتوراه، الأصول الإسلامية للتربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1437هـ، ص 51.

- **اهتمامه بالوقت:** المقاول شخص غير صبور مستعجل، يريد إنجاز الأعمال بسرعة، فهو ينتهز اللحظة لإنجاز أكبر قدر ممكن من العمل.
- **الثقة بالنفس:** المقاول لديه ثقة بالنفس تقوده إلى كسب المزيد من العملاء، والتعامل بدقة مع التفاصيل والاستمرار في العمل.
- **الرغبة في الاستقلالية:** المقاول يسعى للاستقلال وعدم الاعتماد على الآخرين، لذلك فهم لا يندفعون للعمل في المنظمات الكبيرة لثقتهم العالية في أنفسهم.
- **النظرة المستقبلية:** المقاول يتطلع دائما نحو المستقبل والتفكير بالمردود المالي، تتلازم نظرته التفاؤلية مع الحالة العقلانية والاعتيادية تجاه الأعمال التي يمارسها.
- **المهارات السلوكية:** على المقاول أن يمتلك عدد من المهارات كمهارة الكتابة الفعالة التي يحتاجها في كتابة التقارير والخطابات، وأيضا عليه إتقان مهارة الإنصات والإصغاء للآخرين، وحسن التنظيم، وغيرها من المهارات السلوكية من المهارات السلوكية للمقاول، ما يلي:[1]
- المهارات التقنية :المقاول يتمتع بقد ارت تقنية عالية يسخرها لصالح أعماله، فبائع السيارات
- يمتلك قدرات ومهارات تقنية تساعده على ترويج مبيعاته.
- المهارات التفاعلية :المقاول يكون قاد اًر على إدارة موارد المنظمة المالية والبشرية بكفاءة عالية، ويحتاج إلى الاتصال ونقل المعلومات ومناقشة القرارات في حال أراد إعطاء الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط لغيره.

ب . المهارات الإدارية: من المهارات الإدارية التي يتصف بها المقاول، ما يلي:[2]

- **مهارات إنسانية:** يمتلك المقاول مهارة تكوين علاقات إنسانية مع مرؤوسيه وزملائه وذلك لخدمة المشروع، وتقوم هذه العلاقات على الاحترام والثقة بالنفس والاهتمام بالعاملين ومشكلاتهم خارج المشروع.
- **مهارات فكرية:** أن يكون المقاول قادرا على المناقشة العلمية وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات.
- **مهارات فنية:** أي أن تكون لدى المقاول خبرة ودراية بالمسائل الفنية المتعلقة بالإنتاج والبيع والشراء والتخزين والتمويل.

جميع الخصائص السابقة مهمة لأي إنسان يرغب في أن يتقدم بعمل متميز في مجال تخصصه، ويمكن اكتساب هذه المهارات من خلال الالتحاق بدوارت تدريبية تسهم في تطوير قدراته وذاته ويتمكن

[1] المرجع السابق ، ص 55.

[2] المرجع نفسه، ص 60.

من خلالها تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، كدورة تعزيز الثقة بالنفس ودورة مهارات الاتصال وغيرها من الدورات التدريبية.

ثانيا: أدوار المقاولاتية.

إن إنشاء مقاولة يهدف إلى استغلال واستقطاب الطاقات المعطلة وإلحاقها بالأيدي التي تساهم في البناء والتنمية والاعتماد على النفس في خلق الدخل، والذي يخرجها من دائرة اليد الصغرى والانتظار المناصب الوظيفية .وهذا ما يجعلها تلعب دوار كبيرا في التنمية الاقتصادية للدولة والاجتماعية للمجتمع.

3 . 1 الدور الاجتماعي: إن الأدوار الاجتماعية التي تلعبها المقاولاتية لا تقل أهمية على الأدوار الاقتصادية و من بين الأدوار التي تلعبها المقاولاتية في المجتمع هي :

المساهمة في توفير مناصب الشغل والتقليل من حدة البطالة: إن اهتمام الدولة المتزايد بالمقاولات ارجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل، وبالتالي المساهمة في حل مشكلة البطالة كونها تستخدم الأساليب الإنتاجية كثيفة العمل، مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب العرض المتزايد للقوة العاملة، خاصة في الدول النامية التي تتميز بالتوفر النسبي لليد العاملة على حسب أرس المال، لذلك فهي تساهم في تحريك السوق العمل وضمان توازنه.[1]

مكافحة الفقر والترقية الاجتماعية: منذ منتصف الثمانيات، ظهرت أهمية المقاولة كوسيلة لمكافحة الفقر وإدماج الفئات، بداية في الدول النامية مع مخطط التعديل الهيكلي(تطور المفهوم الاقتصادي للقطاع الموازي)، ثم في الدول المتقدمة نتيجة ارتفاع معدلات البطالة ،فهي تمثل الطريق الوحيد لأزمة للخروج من الفقر، وعوضا عن ذلك تحسبن الرفاهية ومستوى المعيشة، سواء المادية(سكن، أرض، تجهيزات)،المالية مثلا الحسابات البنكية، اجتماعية (الشبكات والعلاقات والروابط الاجتماعية)، والبشرية(الخبرة والتعليم).[2]

ترقية روح المبادرة : تؤكد الدراسات المهتمة بالتنمية الصناعية على أن أعمال المقاولة هي منبع المبادرة، بفضلها شهدت مختلف الاقتصاديات بروز منظمين يعملون على تشجيع إنشاء المقاولين

---

[1] حجاوي احمد، **اشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2010- 2011 ،ص 21.

[2] يوسف بودلة، عبد الحق بن تفات، **دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحديات التي تواجهها**، مداخلة في الملتقى الدولي حول استراتجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغرى والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، 2012،ص ص 4 -5.

الصغار المستقلين، وهذا ما قاله الرئيس الأمريكي ريغان سنة 1985 بقوله" تأتي معظم الابتكارات والأعمال الجديدة، والتقنيات والقوة الاقتصادية في الوقت الراهن من دائرة صغيرة، ولكن آخذة في النمو، من الأبطال الذين هم رجال الأعمال الصغيرة ذو كفاءة وجرأة يتحملون مخاطر كبيرة في سبيل الاستثمار والابتكار المستقبل".على هذا الأساس يبرز دور المقاولة في ترقية روح المبادرة الذاتية والمهارة.[1]

إلى جانب الأهمية والأدوار الاقتصادية الذي تلعبه المقاولاتية فهي تلعب أدوارا على الصعيد الاجتماعي ويمكن إجمالها في النقاط التالية:[2]

التقليل من الآفات الاجتماعية وتقوية العلاقات الاجتماعية: من خلال ما توفره المقاولة من مناصب شغل تؤمن لأصحابها الاستقرار النفسي والمادي، وكذا توجيه السلع والخدمات الى الفئات الأكثر حرمانا، وبالتالي توجد علاقات للتعامل، مما يزيد الإحساس بأهمية التآزر والتآخي ويساهم ذلك في التقليل من الآفات الاجتماعية.

زيادة إحساس الأفراد بالحرية والاستقلال: فالمقاولاتية تقوم بذلك عن طريق الشعور المقاول بالانفراد في اتخاذ القرارات دون سلطة وصية وبالحرية المطلقة في العمل دون قيود أو شروط والإحساس بالتملك والسلطة وتحقيق الذات من خلال إدارة هذه المقاولة واستمرارية نجاحه.

إشباع رغبات وحاجات الأفراد والمساهمة في التوزيع العادل للدخل بينهم: تعتبر المقاولاتية فرصة للأفراد في المجتمع لإشباع حاجاتهم ورغباتهم، حيث يؤدي تميزها بمرونة كبيرة على الصعيد الإنتاج إلى تلبية الاحتياجات المتباينة لشرائح المجتمع المختلفة .

3 . 2 الدور الاقتصادي:

رفع مستوى الإنتاجية في جميع لأعمال والأنشطة: ويتحقق من ذلك من خلال الكفاءة في استخدام الموارد من قبل المقاولين أنفسهم في المجتمع، وخلق التوافقات الجديدة من خلال القدرة على تحويل الموارد من مستوى أقل إنتاجية إلى مستوى أعلى.

الإسهام في تنويع الإنتاج: نظرا لتباين وتعدد إبداعات المقاولين من خلال تنوع نشاطاتهم من السلع أو المنتجات والخدمات الكاملة إلى العناصر والخدمات أو المنتجات الوسيطية والتي تؤدي إلى إضافة قيمة جديدة للمجتمع، وقد يكون هذا الإبداع في التكنولوجيا أو في الصناعة أو في الخدمات، أو في الأنشطة

[1] ناصر مراد، **دور ومكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر**،الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، خميس مليانة، الجزائر، 2014، ص 27.

[2] طالبي خالد، **دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية،2011، ص 16.

والوظائف المختلفة في المؤسسة مثل التسويق أو التوزيع أو الترويج أو التنظيم أو التسيير أو من خلال مدخل جديد للأعمال، أو طريقة جديدة في أداء العمل.

زيادة القدرة على المنافسة: وذلك من خلال المعرفة الدقيقة الواعية للبيئة المحلية والخارجية وتطوير أساليب العمل من خلالها والتفاعل معها بإيجابية، كما أن المبادرات الحديثة في المقاولاتية إطلاق مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة، تحفز الإنتاجية، كلها عوامل تنمي التنافسية من خلال أنها تجبر المؤسسات الأخرى على العمل بأحسن أداء وابتكار.

التجديد وإعادة الهيكلة في المشاريع الاقتصادية وتنميتها وتطويرها: أي إحداث تغييرات هامة في المؤسسات الاقتصادية القائمة، وإعادة تعريف المشاريع الاقتصادية القائمة، ويشمل ذلك تحويل هذه المشاريع والمنظمات يجعلها أكثر ابتكارا من خلال التغيير في مجال الأداء وأنظمة الموارد والمصادر، وأنظمة الحوافز والمكافآت بالإضافة إلى ثقافة المنظمة، وإعادة صياغة الإجراءات والمعايير المؤسسية فيها.

إيجاد أسواق جديدة: ويتحقق ذلك من خلال إجراء توافقات جديدة في الموارد والكفاءة في استخدامها لدى المقاول، واستغلال الفرص في السوق من أجل إيجاد عملاء جدد وخلق طلب وعرض جديدين على المنتج في السوق.

نقل التكنولوجيا: إذ يقوم المقاولون بنقل أدوات وسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية المستدامة وخلق فرص جديدة لهم ولغيرهم من الأفراد في المجتمع تكون مطابقة لاحتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديدة، مداخيل جديدة للإعمال، مصادر توريد جديدة للمواد الخام، أساليب عمل جديدة وغيرها.[1]

ثالثا: طرق البحث وتأكيد فكرة المقاولات.

إن عملية إنشاء مقاولة ليست بالأمر السهل والهين كما يراها البعض، فهي تتطلب الكثير من التفكير والوقت والجهد إضافة إلى الموارد اللازمة، لكن وقبل ذلك فنجاح أي مشروع استثماري يرتبط أولا باختيار الفكرة المناسبة التي تتناسب مع كفاءات وقد ارت المقاول وإمكانياته المادية والمعرفية، ثم عملية تحليل واختبار الفكرة الاستثمارية بعد القيام بالدراسة الإستراتيجية، وأخيرا تخطيط إنجاز المشروع من خلال خطة الأعمال.

[1] محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016، ص ص، 23-22.

إذ تعتبر الفكرة الاستثمارية أساس نجاح المشروع، فنجاح أي مشروع استثماري يقوم على اختيار الفكرة الجيدة، وتعتبر فكرة مشروع المؤسسة اللبنة الأولى لبنائها، إذ تعبر عن موضوع النشاط أو السبب الذي ستنشأ المؤسسة لأجله، ومتى كانت الفكرة ناجحة وقابلة للتطبيق ميدانيا، كلما زاد ذلك من احتمال نجاح المشروع والعكس صحيح، فمهما امتلك المنشئ من إمكانيات مالية وتجارية ومادية فإن ذلك لن يكون له تأثير إذا ما كانت الفكرة غير قابلة للتطبيق أو مستهلكة. [1]

1.4 الفكرة كأول خطوة لإنشاء المقاولة:

- **ميلاد الفكرة:** "يرى **Edgar Morin** بأن الفكرة المعزولة ليست لها وجود في الواقع، لان العقل البشري عبارة عن وعاء ماص أو منطقة محملة بجملة من الأفكار، الآراء، النظريات، الأحكام، التقاليد، الإعلام، الإيديولوجيات. فبعض الأفكار تغطي بقع لجاذبيتها أفكار أخرى، كما نجد أفكا ار مسيطرة تجعل الأخرى هامشية، فالأفكار كنجوم من خلال لمعانها تغطي جارتها، حتى أننا نصاب بالعمى أحيانا فلا نرى إلا أفكارا نريدها ولا نستطيع قول العكس .

فالفرد المقاول هو أيضا في صراع داخلي يحاول إخراج أفكاره إلى النور من خلال مجهوداته الاتصالية وتجنيد كل قدراته وكفاءاته في إقناع الآخرين بالجدوى تبني فكرته دون أفكار الآخرين. والسعي إلى ترجمتها وبلورتها إلى واقع ملموس".

- **ظروف بروز الفكرة:** تتحد ظروف بروز الفكرة من خلال ثلاث محددات هي: إطار النشأة، قوة التدمير، إطلاق الفكرة.[2]
- **ظروف بروز الفكرة:** تتحد ظروف بروز الفكرة من خلال ثلاث محددات هي: إطار النشأة، قوة التدمير، إطلاق الفكرة.

إطار النشأة(السباق): إن ابتكار فكرة لا يكون من العدم، فالفكرة لا تأتي بمفردها مجردة من أي الهام، بل تستدعي مواد أولية محفزة وظروف نشأة خاصة، بل ان الفكرة هي ناتج تصادم وارتطام بأفكار أخرى موجودة سابقا في إطار ثقافي معين ومستوحاة من ممارسات وعادات ومعتقدات يومية، فالفكرة في نتاج عصر أو زمن معين وهي جيدة أو مبتكرة في ذلك الزمان.[3]

---

[1] عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، **العمل الحر، ثقافة مجتمع أو متطلبات مرحلة ؟**، ورقة مقدمة إلى الملتقى الثاني للمنشأة الصغيرة – المتوسطة ، مركز تنمية المنشآت الصغيرة ، المملكة العربية السعودية، 29 نوفمبر 2004 ، ص 28.

[2] بشير ابراهيم، **دور الاختبارات الاتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011 ،ص 71.

القوى المدمرة: الفكرة التي لا تعد مصدر خطر لا تستحق أن نطلق عليها اسم فكرة، فالمقصود بالتدمير هنا هي قدرة الفكرة على أن تسيطر على أفكار سابقة، فهي اذن قدرة الفكرة الجديدة على الصراع من أجل السيطرة والاستمرار مع عدم زوال الأفكار القديمة الأخرى، لأنها تعتبر مكتبة نستمد منها إلهامنا ووحينا لنجد أفكار أخرى.

2.4 مصادر فكرة المقاولة: في الغالب تكون الفكرة من أحد المصادر التالية:

- **الخبرة الذاتية (التجارب السابقة):(Experiences antérieures)** إن الخبرة المستمدة من العمل السابق قد تكون أحد أهم مصادر الأفكار للفرد المقاول، حيث أن التعامل مع الأسواق، الزبائن، الموردين، المنافسين...، يؤدي إلى ابتكار أفكار استثمارية جديدة، تأتي من خلال تغيير نوع المنتج إلى الأحسن، أو استغلال منتج جديد، أو تطوير خدمة مكملة للنشاط الأصلي للمؤسسة، هذه الأخيرة يجب عليها أن تستغل أفكار عمالها للمحافظة علبهم والاستفادة من خبراتهم.[1]

إن كل التجارب والخبرات السابقة يتم تخزينها في ذاكرة الإنسان لإخراجها في وقت الحاجة، فالمقاول يستفيد حتما من خبراته وخبرات الآخرين حتى يطور تفكيره، ومن ثم استعمال هذه المواقف في وضعيات مشابهة.

الزبائن كمصدر للأفكار الجديدة:Les clients هذا النوع من الأفكار يكون غالبا في القطاع الصناعي، حيث أن المنطق الاقتصادي يفرض وجود تغذية عكسية تتمثل في ردة الفعل والاقتراحات التي يقدمها الزبائن حي المنتوج معين، فالزبون هو المستعمل للمنتج وهو الذي يعرف نقائص وإيجابيات هذا المنتج، ويمكن أن يكون لديه تصور أحسن في تقديم أو تعديل هذا المنتج، فاستعانة المقاول بزبائن منتج معين أو تحول الزبون إلى مقاول يمكن أن يكون مصدر للأفكار الجديدة.

فمن بين المصادر الخارجية لإستيقاء الأفكار الجديدة بالنسبة للمؤسسة هم الزبائن، فهم يعتبرون مخزونا لا ينضب من الأفكار المرتبطة بمواقف وخبرات ومشاكل نحتاج إلى إيجاد حلول لها.

الميول والرغبات/ الإلهام: الكثير من المقاولين يقومون باختيار النشاطات وإنشاء المؤسسات في قطاعات تشكل ميولهم السابق، مثلا الميل للإعلام الآلي يمكن أن يؤدي بصاحبة إلى فتح محل لتجميع أجهزة الحاسوب، الميل لتربية الحيوانات يمكن أن يؤدي بصاحبه إلى إنشاء مزرعة لتربية الأبقار الحلوب إلخ، وفي الغالب يكون الميل والحاجة للإنجاز دافع قوي مقاولة.[2]

[1] عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، مرجع سابق، ص 29.

[2] عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، مرجع سابق ، ص 29

وهو عنصر مرتبط بالحس المرهف للمقاول، أو بتلك النظرة الفنية للأشياء والمختلفة عما يراه الأشخاص العاديون، فنجد كثير من الموقف والأحداث هي مصدر إلهام للأشخاص المقاولين.[1]

الأفكار الطارئة/ فكرة غير متوقعة: الحياة تضعنا كل يوم في حالات ومواقع معينة، يمكن من خلالها رؤية الأشياء بشكل مختلف، فالساعي إلى إنشاء مؤسسة يجب أن يتأهب نفسيا وعقليا لاقتناص الفرص من خلال الإنتقاد والتصور والملاحظة، والحكم على الوضعيات التجارية ومراقبة النقائص والأخطاء الموجود في بعض المشاريع، هذه النظرة الانتقادية للأشياء تعتبر مصدر جيد للأفكار الاستثمارية.

يكون المقاول دوما في وضعية اليقظة، الفطن، المتنبه بكل ما يحدث حوله، فهو كالصياد الذي ينصب شباكه عسى أن يحظى بصيد إبداعي وفير، فالفكرة غير المتوقعة قد تأتي في التوقيت الذي يكون فيه المقاول منهمكا في البحث عن أفكار جديدة أو مصادر إلهام.

الأفكار المأخوذة من السفريات الخارجية: الأشخاص الذين يسافرون للخارج يندهشون أحيانا حي السلعة أو خدمة معينة غير متاحة في بلدهم أو منطقتهم الأصلية، وهذا يعتبر مصدر جاهز للأفكار الاستثمارية، بشرط أن تكون هذه الأفكار متوافقة مع طبيعة المنطقة التي ينتمي إليها المقاول.[2]

إن نتيجة التقاء المقاول بأشخاص من ثقافات مختلفة يمكن من خلالها أن تستلهم أفكار جديدة، تطبيقها سوف يكون مختلف عن البيئة التي وجدت فيها وبالتالي فإن نظرة الأفراد ستكون مختلفة أيضا، وهو ما يصطلح عليه بالإبداع.

الإبداعات البحثية / البحث القصدي : أي إنشاء مشروع جديد بفكرة جديدة، لكن هذا النوع من الأفكار يجب تجربته بشكل مكثف والتفكير جيدا في قبل التطبيق بحيث يتطلب هذا النوع من الأفكار إمكانيات كبيرة، إضافة إلى أنه لا يقبل الأخطاء.

وهي أن يجند الفرد المقاول كل قد ارته، أحاسيسه ومهاراته بحثا عن أفكار جديدة، أو حلول لمشاكل مستعصية الحل.

البحث عن الأفكار/ حل المشاكل : المقبلون على إنشاء مقاولة، لا يمتلكون دوما أفكار جاهزة، وبالتالي لا يمكن العودة إلى المكاتب الاستشارية المتخصصة في هذا المجال أو الاعتماد على بعض المصادر الأخرى منها:

ترميم مؤسسة جديدة: إعادة شراء مؤسسة موجودة، هو توجهم هم يعطي للمقاول أفكار ناتجة من النشاطات السابقة لهذه المؤسسة.

---

[1] بشير ابراهيم، المرجع السابق، ص 76.

[2] بشير ابراهيم، نفس المرجع، ص 77.

التراخيص: يمكن للمقاول أيضا إنشاء مؤسسة صغيرة بالحصول على رخصة إنتاج منتج معين، وذلك بالرجوع إلى الأنترنت والمجلات المتخصصة.

البراءات والإجازات: بعض المبدعين والمخترعين لا يقومون بالاستثمار التجاري لإبداعاتهم مثل مخابر البحث الجامعية، وبالتالي يمكننا الاستفادة من هذه الأبحاث في الحصول على أفكار جديدة للمشاريع الاستثمارية.

كما نشير في النهاية أن الحصول على الأفكار من هذا النوع لا يكون إلا بالاطلاع الواسع والمتواصل للدوريات والمجلات المتخصصة والأنترنت، كما يجب للباحث عن الفكرة الاستثمارية تخصيص جزء من ميزانيته لهذا الغرض، وزيارة المعارض الاقتصادية وغرف التجارة والسفر إلى أماكن وجود هذه الأفكار للاستفادة من الخب ارت السابقة.[1]

05 إعداد خطة العمل:

5 . 1 تعريف خطة العمل: هي خارطة الطريق التي تنير للمشروع دربه و تضع له معالم التسيير و التجسيد على أرض الواقع، و المشروع الناجح هو ذلك المشروع الذي يسير وفق خطة محددة توصله إلى الأهداف المنشودة، اذن فهي عبارة عن دليل يصف اتجاه العمل و متطلباته و حاجاته المختلفة من تمويل للمشروع الجديد و موارد مختلفة مادية، بشرية، تكنولوجية...الخ ".[2]

5 . 2 متطلبات خطة العمل: هناك بعض الشروط الواجب توفرها في خطة العمل، فيجب أن تكون بسيطة سهلة القراءة و الفهم، كما يجب أن تتميز بالدقة و هذا بغرض تجنب التأويل أو تفسير الخاطئ، كما تتميز الخطة بكونها عملية و مفيدة، أي أنها تؤدي وظيفة فعالة و تساهم في حل المشكل المطروح.[3]

5 . 3 لغة خطة العمل: تعد اللغة الجانب الاتصالي الأكثر أهمية لدى المقاول فمن خلالها يمكنه إيصال أفكاره إلى الآخرين، و على هذا الأساس يجب مراعاة العناصر التالية:

- ألا تكون الخطة مطولة وأن تتميز بالاقتضاب؛
- أن تتفادى الاستخدام المفرط للروابط اللغوية والمحسنات البلاغية والصور البيانية؛
- أن تستخدم جُمل قصيرة وتقارير مفيدة؛
- أن تكون سليمة الصياغة اللغوية والنحوية؛
- أن تكون بها جداول ورسومات توضحيه ومخططات بيانية؛

[1] بشير إبراهيم، مرجع سبق ذكره ،ص 76.

[2] عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، مرجع سبق ذكره.

[3] بشير إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 76

- أن تكون خالية من الأخطاء المطبعية وأن تكون حسنة المظهر التقديم؛
- أن تتميز بالقصر، البساطة وسهولة الفهم.[1]

5 . 4 عناصر خطة العمل : لكل مدرسة رؤيتها الخاصة لتصور خطة العمل، فلا يمكن حصرها في عناصر دون أخرى أو تفضيل عنصر على آخر، لذلك حاولنا جمع بعض العناصر المشتركة التي جاءت بها مختلف المدارس والنظريات المقاولاتية لتقديم خطة العمل التالية:[2]

صفحة العنوان	Cover page
جدول المحتويات	Table of contents
الملخص التنفيذي	Excutive summary
نبذة عن الشركة	Company history
تحليل المنتج أو الخدمة	service analysis/ Product
تحليل السوق	Market study
الخطة الاست ارتيجية	Strategic plan
التحليل المالي	Financial study
نبذة عن طريقة تسيير المؤسسة والموارد البشرية	Way of management
الملاحق	Appendix

5 . 5 تقديم خطة العمل: على المقاول عند تقديمه لخطة العمل أن يتمتع بجملة من الخصائص والمؤهلات الاتصالية عند تقديم خطة الأعمال الخاصة به و التي سوف نتطرق اليه في القسم الثاني من هذه الدراسة، و فيما يلي بعض النصائح التي يجب على المقاول التقيد بها عند تقديمه لخطة الأعمال المقاولاتية:

- عليه أن يثبت الحماس ويبرز عنصر التحفيز الدافع لقيامه بالمشروع؛
- أن يقوم بتوضيح الفرص والفوائد والمزايا المتاحة؛
- أن يستخدم الوسائل والتقنيات التكنولوجية المتاحة؛
- أن يتفادى استخدام العبارات الفنية وأن يتجنب الإفراط في التفاصيل؛

[1] بشير إبراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 62

[2] قايدي أمنة، **تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعين**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة معسكر، ص105.

- أن يكون مستعدا للرد عن الأسئلة وأن لا يكون باعثا للملل؛
- عدم الإسهاب في وصف المنتج؛
- الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات واحتياجات العميل عند صياغته للخطة؛
- أن يركز على كيفية استقطاب العاملين من أصحاب الكفاءات والخبرات المهنية.

إذن لكي يتمكن المقاول من توصيل فكرته إلى المهتمين يجب توفر جملة من الإمكانيات خاصة المادية منها والمالية ، البشرية والتكنولوجية، وقد يحدث هذا مفارقة واضحة بالنسبة للمقاول الشاب، فالمشروع الصغير يهدف الى الربح كباقي المشاريع، وقد يفاجأ صاحبه أنه يحتاج إلى قدر كبير من المال فقط كي يبدأ مشروعه.[1]

رابعا: التعليم المقاولاتي.

من الجدير بالذكر أن الصلة بين التعليم والاقتصاد والمجتمع وثيقة "فالتعليم يساهم في بناء قدرات القوى البشرية وتنمية معارفهم العلمية ليشكل لدينا قوى بشرية متعلمة يغرس فيها اتجاهات إيجابية حول العمل والتنظيم والمجتمع، ويشكل القاعدة الأساسية للابتكار والإبداع والانتقال الاقتصاد المعرفة، ويوفر الاقتصاد للتعليم مختلف الموارد التي يحتاجها، ويساهم في استقرار المجتمع. " التعليم يبني في القوى البشرية ويساهم في تنمية معارفه ليشكل قوى متعلمة يغرس فيها اتجاهات ايجابية حول العمل والتنظيم والمجتمع".[2]

1. **النشأة و التطور**: يعتبر التعليم المقاولاتي كتبار تعليمي من أهم التيارات الشائعة حاليا في العديد من الدول خصوصا الصناعية منها، ويرجع تاريخ تدريس المقاولاتية على المستوى العالمي إلى عام **1947** عندما قدم **Myle Maces** أول مقرر دراسي بجامعة هارفارد الأمريكية، حيث كان السبب الأساسي لتقديم هذا المقرر هو الاستجابة لاحتياجات الطلبة العائدين من أداء الخدمة العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية، حيث حقق هذا المقرر شعبية بالرغم من أن صاحب المشروع كان يتوقع الاّ يحقق هذا المشروع النجاح المتوقع، ومع بداية السبعينات عرفت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في المقاولاتية تغييرا جذريا، حيث شرعت **16** جامعة في تقديم هذا المقرر بجامعة

[1] صفاء المطيري، **التعليم الريادي**، سلسة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، الكويت، العدد 149، 2019، ص11.

كاليفونيا الشمالية، و بعد ذلك تم إطلاق أول ماستر في إدارة الأعمال متخصصة في المقاولاتية، و منه توجه التعليم المقاولاتي نحو العالمية محكمة متخصصة في المقاولاتية.[1]

في الدراسة التي أجراها **Solomon (2007)** عن التعليم المقاولاتي في الجامعات الأمريكية، وهي امتداد لدراسة بدأها منذ**(1977)** حتى**(2000)**، خرج بعدة استنتاجات منها أن التعليم المقاولاتي مستمر في نفس المجالات وأن المتغير الذي طرأ وطرح نفسه بقوة في هذا المجال هو استخدام التكنولوجيا في التعليم المقاولة، وتشارك المعرفة مع البيئة المحيطة بشكل أكبر، والتكامل بين النظرية والممارسة الواقعية.[2]

وفي الوقت الحاضر أصبح التعليم المقاولاتي يحظى باهتمام كبير من طرف المجتمعات الأكاديمية والاقتصادية عبر العالم. كما أصبح التعليم المقاولاتي أكثر أهمية في أي مكان في العالم، لكونه يخلق المعرفة الضرورة لبدء وأحياء وتنمية الأعمال.[3]

2. **تعريف التعليم المقاولاتي:** هو تعليم يقوم على بيداغوجية تعليمية وليس مجرد معلومات مقدمة ضمن المقررات التعليمية في علوم التسيير، حيث أن أغلب معاهد علوم الإدارة تهتم بسبل و مناهج خاصة بها للتكوين في المقاولاتية، ومنه فإن إعداد مقرر تعليمي بيداغوجي مقاولاتي **Processus Pédagogique Entrepreneurial Educatif PEPE**: ( ) من شأنه أن ينمي فكرة و روح المقاولاتية لدى الطلبة، حيث يستند هذا المقرر على البيداغوجية المقاولاتية التشاركية الخاصة **Pédagogique Entrepreneurial Participative Spécifique**):**PEPS**) و التي يتم تقديمها للطلبة طيلة مسارهم الدراسي، حيث تسعى لغرس فكرة أن المقاولاتية ليست مجرد خلق مؤسسة و فقط، وإنما أبعد من ذلك، حيث تسعى لإشراك كافة الأطراف الفاعلة في مجال المقاولاتية، وعليه فإن التعليم المقاولاتي يعرف كذلك بأنه تلك العملية التعليمية التي تهدف إلى تزويد الطلبة بالمعارف و المهارات الضرورية و تحفزهم نحو مباشرة مشروعهم المقاولاتي وتشجعهم لإنجاحه على نطاق واسع .و من خلال هذا نستطيع أن نقول على هذه الطريقة تتمثل في تنمية

[1] **هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية**، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد5،ع1، ص629 .

[2] قايدي أمنة، نفس المرجع، ص 105.

[3] هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى، **إشكالية التعلم المقاولاتي و دوره في خلق النية المقاولاتية**، مرجع سابق ، ص-ص 630-629.

المواقف و القيم المقاولاتية، و كذلك المعارف المتعلقة بالمقاولاتية لطلبة الجامعات، المعاهد و مراكز التكوين المهني و التعليم المهني و طلبة التكوين المستمر"[1]

يعرفه **Kourilsky** على أنه" أداة تساعد على التعرف على الفرص، حشد الموارد في وجود الخطر، وبناء مشروع عمل"، كذلك يعرفه **Becharde and Toulouse** على أنه " مجموعة من التعاليم الرسمية التي تدرب، وتعلم أي شخص مهتم بإنشاء المشاريع، أو تطوير الأعمال الصغيرة". ذلك على انه " عملية تزويد الأفراد بالقدرات للسعي وتقييم الفرص التجارية، زيادة تقدير الذات، المعرفة والمهارات لمباشرة عمل تجاري".[2]

"هو وسيلة فعالة لتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة حول المقاولاتية بحيث يؤثر تعليم ريادة الأعمال أيضا على اختيار الطلبة لمهنة المقاولاتية في المستقبل".[3]

عرف Alberti et Al التعليم المقاولاتي على انه" نقل رسمي للكفاءات المقاولاتية، والتي تشير بدورها الى المفاهيم، المهارات، والوعي الذهني. يستخدمها الأفراد خلال عملية بدء وتطوير مشاريعهم الموجهة نحو النمو، ويهدف التعليم المقاولاتي الى بناء الكفاءات المقاولاتية التي تعتبر كمزيج من المهارات المختلفة المعرفة والمواقف".[4]

يعرفه **Fayolle** " كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع".[5]

وقد اقترح A.Gibb أن المقاولة في سياق التعليمي هي " مجموعة سلوكيات، مهارات، والسمات الممارسة فرديا أو جماعيا لتسيير الأفراد أو المنظمات من أي نوع، لخلق مؤسسات والابتكار في سياق قوي العقيد وعدم اليقين" .

---

[1] قايدي أمنة، نفس المرجع، ص 105.

[2] عليلي أمين، ماحي كلتوم، **محددات النية المقاولاتية لدي الطلبة الجامعيين**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، سيدي بالعباس، مجلد 3،ع 3، ص 388

[3] سالمي عبد الجبار، **التركيز على التعليم الحديث المبني على إنتاج الشخصية المقاولة المبتكر**، مداخلة ضمن الملتقى السادس، روح المقاولاتية أداة للتنمية المستدامة، جامعة ورقلة، أيام 15- 16 أفريل 2013 ،ص- ص، 12،14.

[4] الطاووس غريب، محمد علي دشه، **مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 2018 ،ع 7 ،ص 61.

[5] قايدي أمنة، مرجع سبق ذكره، ص 107.

السلوكات المقاولاتية: البحث عن الفرص واكتشافها، المبادرة، حل المشاكل بطريقة خلاقة، التسيير المستقل، المسؤولية، ملكية الأشياء، رؤية الأشياء، التواصل بشكل فعال لإدارة الاعتماد المتبادل، وضع الأشياء معا بشكل خلاق، استخدام الحكم لاتخاذ المخاطر المحسوبة.

السمات المقاولاتية: توجه الانجاز والطموح، الثقة بالنفس والاعتقاد الذاتي، المثابرة، الاستقلالية، توجه العمل، تفضيل التعلم بالممارسة، العمل الجاد، العزم، الإبداع.

الاستعدادات المقاولاتية: حل المشاكل، الإقناع، التفاوض، البيع، إدارة الأعمال، المشاريع، الأوضاع، التفكير الاستراتيجي، اتخاذ القرار في ظل عدم التأكد، التواصل.[1]

اعتبرت اليونسكو 2005 أن التعليم والتدريب التقني والمهني مصطلح شامل يشير إلى جوانب العملية التعليمية التي تشمل التعليم العام، دراسة التكنولوجيا والعلوم ذات الصلة، واكتساب المعارف والمهارات والموقف المتعلقة بالمهن في مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير القوى العاملة المدربة في مجال العلوم والتكنولوجيا التطبيقية، ولا سيما على المستوى دون المهني. ضف إلى ذلك أن عملية التعليم المقاولاتي تشمل عدة جوانب مختلفة، ومن أجل تحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي، فإنه من جهة يجب إحداث ش اركة حقيقية وفعالة بين مختلف المؤسسات والمنظمات والجهات الداعمة، وتوفير مجموعة من المتطلبات المتمثلة فيما يلي:

أ **توفير البنية التحتية:** وهذا عن طريق توفير الأماكن والقاعات المناسبة والضرورية، والتي يجب أن تكون مجهزة بمختلف الوسائل، ومختلف البرمجيات التي توفر التطبيقات العملية التي تسهل عملية استغلال المحتوى المقاولات.

ب **الموارد البشرية:** المؤهلة والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، حيث أن التعليم المقاولاتي يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى الطلبة المتعلمين

ج **توفير البيئة الممكنة:** وتستمد هذه البيئة تفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة الأكاديميين ومتخذي القرار إلى غاية المواطن العادي وبالتالي توفير الدعم الكامل من طرف الجميع من أجل إنجاح مبادرة التعليم المقاولاتي.

د **الاستفادة من التجارب العالمية:** والبناء عليها قي الممارسة والتطبيق للساقين التربوي والتعليمي .

[1] هاني 630

هـ **الاستجابة للضغوط والتحديات الكبيرة:** التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم المقاولاتي ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

روح المبادرة: والتي يمكن تعريفها على انها الرغبة في التجربة القدرة على أخذ المخاطر وتحملها، بحيث يتم التغلب على المشاكل المتعرضة وتعديلها دون تعريض المؤسسة للخطر.

روح المسؤولية: والتي تعرف على أنها تقبل الفشل والإخفاقات إلى جانب قبول النجاحات، حيث أن هذه الأخيرة لا تعني التركيز على النجاح وحسب، وإنما ينبغي على الفرد فهم طرق وأسباب التحسين والتطوير بغرض زيادة النجاحات.

القدرة على الإنشاء: إن الفكر المقاولاتي يتطلب قدرة حقيقية على الخلق فيما يخص الابتكارات والتي تؤدي بدورها إلى خلق القيمة في المنشأة.

3. **الأدوار المتوقعة من التعليم المقاولاتي :**

لبيان مدى مساهمة ترسيخ ثقافة الفكر المقاولاتي وتعليم أصوله في العديد من الجوانب الحياة المهنية والمجتمعية والشخصية، ومن اجل بناء الاقتصاد المعرفي مواجهة مشكلة البطالة نشير إلى ما يلي:[1]

- تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي المتواكب مع التوجهات العالمية.
- تعليم المقاولاتية يزيد من القد ارت المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.
- تعليم المقاولاتية يُنتج رواد في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- تعليم المقاولاتية يُنتج رواد في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- تعليم المقاولاتية يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.

[1] مسيخ أيوب، **الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية**، مجلة البشائر، م 4 ،ع 3 ،ص 18

- تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات يناسبه تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.
- تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة، على اعتبار أن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارب ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكلة البطالة.
- تعليم المقاولاتية يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الاموال نحو امتلاك أكبر عدد من الأفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل .
- تعليم المقاولاتية يخلق المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجي يستند إلى المعرفة.[1]

خامسا: طرق نشر الفكر المقاولاتي.

تتجه سياسة الجزائر الاقتصادية نحو التنوع الاقتصادي وتشجيع بروز اقتصاد منافس مولد للثورة ومناصب الشغل.

وإدراكا لدور الجامعة وقدرتها على إنتاج الإبداعات وتسويقها ، ونشر روح والبعد المقاولاتي من خلال خلق مؤسسات مصغرة تحمل قيما مضافة ، جاءت فكرة دار المقاولاتية الرامية أساسا إلى تجسيد مختلف الأفكار على أرض الواقع، من خلال تحفيز الطالب الجامعي لولوج عالم المال والأعمال وتحرير أفكاره الابتكارية.

1. **تأسيس دار المقاولاتية:** تعمل الجامعة على ضمان التكوين الأكاديمي الجيد للطالب وهذه مهمتها الأولى وتوفر له الظروف والأدوات للبحث فذلك من وظائفها الرئيسية، لكن دورها يمتد إلى استحداث الهيئات التي تلبي احتياجات طلابها.

ووفق هذا المنظور نشأت " دار المقاولاتية " كفرصة ذهبية للمتطلعين منهم لدخول عالم الأعمال وتجسيد أفكارهم ومشاريعهم.

فمنذ أكثر من خمس سنوات، بدأت " دار المقاولاتية " تظهر في عدة جامعات جزائرية باعتبارها هيئة مرنة تشبه في تكوينها النوادي العلمية، لا تلزم الطلاب بالحضور ولا بالتسجيل، يكون مقرها الجامعة

[1] أيمن عادل عيد، **المرجع السابق**، ص ص، 155- 156.

وتتمثل مهمتها في توعية وتكوين وتحفيز الطلاب الذين يحملون أفكار مشاريع ريادية، أو يتطلعون لإنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة.

2. **مفهوم دار المقاولاتية:**

2-1 التعريف بدار المقاولاتية: هي عبارة عن هيئة مرنة مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الأطوار النهائية وضمان مرافقتهم الأولية من أجل إنشاء مؤسسة.

تعتبر دار المقاولاتية فضاء مفتوح للطلبة تنشط ضمن اتفاقية بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بهدف نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، بحيث يكلف أعضاء اللجنة المحلية المشتركة المتكونة من ممثلين عن الجامعة المعنية وفرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وممثل عن مديرية التشغيل بإعداد برنامج سنوي والسهر على تنفيذه.

3 مهام دار المقاولاتية: لدار المقاولاتية عدة مهام تقوم بها كما يلي:

1. تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة حاملي الشهادات؛
2. إقامة دورات تكوينية وأيام إعلامية وندوات تحسيسية؛
3. ضمان المرافقة لأصحاب المشاريع خلال وبعد فترة الإنشاء؛
4. تدريب الطلاب على روح المبادرة؛
5. إرساء ثقافة المقاولاتية في صفوف الطلبة.

لدار المقاولاتية مهام أخرى تقوم بها: تتمثل فيما يلي:

إن الدور الرئيسي لدار المقاولاتية يكمن في تنمية روح المقاولاتية والاستثمار لدى الطلبة الجامعيين وذلك من خلال:

1. المرافقة القبلية : يقصد بها تحسيس وتشجيع الطالب الجامعي داخل الحرم الجامعي من أجل تحفيزهم على الخروج تدريجيا من فكرة الوظيفة العمومية نحو الأعمال، وخلق مؤسساتهم الاقتصادية خدماتية كانت أو إنتاجية خاصة بهم.
2. التكوين : يقصد به تنظيم دورات تكوينية.
3. إيجاد فكرة المؤسسة : ويقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي.
4. تسيير المؤسسة: حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.

5. التابعة والمرافقة البحثية حيث يقوم فريق دار المقاولاتية بمتابعة الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية من أجل مساعدتهم على تجسيدها على أرض الواقع في شكل مؤسسات صغيرة ومشاريع اقتصادية عن طريق جهاز ENSEJ.

3. **أهداف دار المقاولاتية:** تطبيقا لتعليمات المديرية العامة سطرت دار المقاولاتية مجموعة من الأهداف يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. نشر ثقافة المقاولة في الوسط الجامعي، من خلال تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة تقدم قيمة مضافة للاقتصاد الوطني؛
2. تكوين الطلبة في مجال المقولة؛
3. ضمان مرافقة أولية للطلبة حاملي المشاريع؛
4. نقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس؛
5. وضع إطار للتشاور والشراكة يسمح بترفيه وتطوير الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؛
6. إنشاء بنك الأفكار ترتكز على مذكرات التخرج وكذا نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعي
7. التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم على مستوى الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.[1]

5 وظائف دار المقاولاتية: ما دامت دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية هي الأداة الأساسية التي تعتمد عليها الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب لتثقيف طلاب الجامعة وتعريفهم على العمل بالشراكة بين الوكالة والجامعة فوظيفتها الرئيسية هي التعليم المقاولاتي بهدف تمكين الطلاب من

نية تنظيم المشاريع الصغيرة انطلاقا من أفكارهم وببرامج توعية تنشر ثقافة العمل الحر ومتطلبات نجاحه.

[1] فضيلة بوطورة، مرجع سابق ، ص 10.

خلاصة الفصل:

ومنه يمكن القول إن دار المقاولاتية على مستوى الجامعة تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة، إذ تهدف إلى تكوين الطلبة في مجال المقاولة ، وذلك من أجل زرع الفكر المقاولاتي في أوساط الطلبة الجامعيين، بهدف امتصاص البطالة والدفع بهم إلى إنشاء مؤسسات مصغرة تعود بالنفع على الطالب خاصة، ودار المقاولاتية عامة، خاصة إذا نجحت هذه المشاريع المقاولاتية.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة.

تمهيد.

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة.

ثالثا: منهج الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

خلاصة

تمهيد:

بعد التطرق في الجزء النظري من الدراسة والمتعلقة بالفكر المقاولاتي، والمنظمات المسؤولة عن تنمية الفكر المقاولاتي، سيتم في هذا الفصل من الدراسة التطبيق على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، والتعرف على المنهج والأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ومحاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة واختيار فروضها، وأيضا محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث والمتعلق بدور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي.

أولا: مجالات الدراسة.

1. المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة على طلبة قسمي علم الاجتماع بتخصصيه وقسم علم النفس تخصص تنظيم وعمل في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف.

المجال البشري:

من الضروري تحديد المجال البشري، والذي يتمثل في كل المفردات داخل المجال المكاني المحدد سابقا والتي تشترك في مجموعة الخصائص والصفات، وعليه فإن العدد الإجمالي للطلبة بلغ 76 داخل هذا القسمين.

2. المجال الزماني:

1.3 مرحلة الإعداد النظري: والتي كانت بدايتها من شهر ديسمبر 2022 حيث تم فيها التركيز على جمع المادة العلمية وأيضا الاطلاع عليها وإعداد فصول الدراسة وترتيب عناصرها وصياغتها النهائية ثم عرضها على الأستاذ المشرف ومعالجة الملاحظات التي قدمها من أجل التعديل.

2.3 مرحلة إعداد الدراسة الميدانية: خصصت في هذه المرحلة لدراسة الاستطلاعية وبعض الزيارات للجامعة من أجل الحصول على معلومات تخص دار المقاولاتية وأهم نشاطاتها والتعرف الهيكل التنظيمي لها.

أما الفترة الأخيرة فقد خصصت لتوزيع الاستمارات على جميع الطلبة وذلك في تاريخ 2023/05/07 إلى 2023/05/09.

وبعدما تم جمع الاستمارات، تم تفريغ البيانات وجدولتها، ثم تحليلها إحصائيا والتعليق عليها.

ثانيا: مجتمع الدراسة والعينة.

1. **مجتمع الدراسة:** ويطلق عليه أيضا مجتمع الدراسة الأصلي وهو كامل الأفراد موضوع الدراسة. يتألف مجتمع الدراسة من جميع أفراد الجامعة من الموظفين .
2. **عينة الدراسة:** إن العينة لها أهمية كبيرة في إجراء البحوث والدراسات، حيث يعتبر اختيار الباحث للعينة من المراحل الهامة للبحث، فنجد الباحث يفكر في عينة بحثه منذ الخطوات الأولى التي ينطلق منها في بحثه أي منذ بداية تحديده لمشكلة البحث وأهدافه.

والمعروف أن مجتمع البحث يتكون من جميع المفردات أو الأشخاص أو الأشياء التي يدرسها الباحث، إلا انه هناك بعض الأسباب التي تدفع الباحث إلى اختيار عينة من مجتمع البحث بدلا من دراسة مجتمع البحث كله، ومن هذه الأسباب نجد أن دراسة مجتمع البحث كله تتطلب وقتا طويلا، وأيضا جهدا شاقا وتكاليف مادية لا يتحملها الباحث، فتكون العينة المختارة كافية وتحقق أهداف الدراسة.

فالعينة إذن هي جزء من مجتمع البحث الأصلي.

تكونت عينة هذه الدراسة من 51 طالب تم توزيع الاستبيان على جميع العينة.

ثالثا: منهج الدراسة.

المنهج هو طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحقلية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها.

المنهج Method: هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول إلى حلول أو إلى بعض النتائج [1]

والمنهج يخدم المعرفة العلمية فلا معرفة علمية بدون منهج لان المنهج هو الذي يجمعها ويحللها ويصبها أو يسوغها في إطار نظري معروف.[2]

وفي دراستي اعتمدت على المنهج الوصفي فهو المناسب لهذه الدراسة ويعرف المنهج الوصفي على أنه :

أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة، أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[3]

وفي هذه الدراسة لا يمكننا معرفة دور دار المقاولاتية كمنظمة في بناء الفكر المقاولاتي إلا من خلال وصف الواقع.

فالدراسة الوصفية هي التي تعتمد على جمع وتلخيص الحقائق والمعلومات الحاضرة المرتبطة بجماعة من الناس أو عدد من الأشياء والظروف أو اي نوع من الظواهر التي يرغب الباحث في دراستها.

ولكي يكون الباحث أقرب إلى الدقة، يجب أن يتخطى مستوى الوصف ويصل لمستوى التحليل أي تحليل الظواهر الموصوفة والكشف عن العلاقة التي تربطهما.

فالهدف من الدراسة ليس فقط وصف دار المقاولاتية إنما البحث انما البحث عن الدور الذي تلعبه في بناء الفكر المقاولاتي.

والى جانب المنهج الوصفي اعتمدت على بعض الأساليب الإحصائية في تفريغ البيانات.

رابعا: أدوات جمع البيانات.

تتعدد أدوات ووسائل جمع البيانات في البحث الاجتماعي، هذا التعدد يسمح باستخدام أكثر من طريقة أو أداة لجمع البيانات حول الدراسة، ومن الضروري أن يستعين الباحث بأدوات تمكنه من جمع

[1] عبد الرحمن محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي: مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث، دار راتب الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص 13.

[2] إحسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005، ص11.

[3] عبد الرحمن سيد سليمان: مناهج البحث، دار عالم الكتب، مصر، 2014، ص131.

البيانات والمعطيات من الواقع ولذلك فإنني اعتمدت في هذه الدراسة على الملاحظة والاستمارة بهدف دراسة الظاهرة والكشف عن جميع جوانبها.

تم إعداد هذه الاستمارة بعدما تم تحديد أبعاد الموضوع وإدراك أهميته وأهمية المعلومات المطلوبة والعلاقة التي تربطها بالموضوع، انقسمت هذه الدراسة إلى قسمين قسم خاص بالبيانات الشخصية كالعمر والخبرة وأيضا المؤهلات العلمية، وقسم ثاني متعلق بالمحاور التي تخص الدراسة وهي محاورين:

المحور الثاني : يضم 11 سؤالا.

المحور الثاني: وضم 14 عبارات

اعتمدت في معالجتي للموضوع على المسح الشامل لعينة الدراسة دون استثناء وقمت بتوزيع الاستمارات على كل أفراد العينة وذلك على كل طلبة الماستر لعلم الاجتماع بتخصصيه وقسم علم النفس تخصص تنظيم وعمل الجامعة .

خلاصة :

بعد أن عرضت في هذا الفصل الخطوات والإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث، والتي تعتبر من أهم الخطوات الأساسية لأي بحث علمي، بدأ من الدراسة الاستطلاعية وتحديد المنهج الذي يتوافق مع الدراسة " المنهج الوصفي " وأيضا اختيار مجتمع وعينة الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات، وصولا إلى تحديد الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وفي الفصل القادم سأتطرق لعرض ومناقشة وتحليل النتائج التي تحصلت عليها.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها.

تمهيد

أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الاستبيان.

ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.

ثالثا: تحليل البيانات المتعلقة بدار المقاولاتية في تنمية الفكر لدى الطالب الجامعي.

رابعا: تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية.

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

سادسا: نتيجة عامة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد عرض الإجراءات المنهجية للدراسة، سنقوم في هذا الفصل الأخير بعرض النتائج التي تحصلت عليها في الدراسة، والتي رتبتها المعالجة الإحصائية للبيانات بعد تطبيق أدوات جمع البيانات لهذه الدراسة على عينة من طلبة الماستر لتخصصي علم اجتماع وعلم النفس، ومن ثم عرض وتحليل النتائج ومناقشتها، والتطرق إلى عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والتي تخص الدراسة.

أولا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الاستبيان.

تم الحصول على النتائج مباشرة بعد تفريغ البيانات في البرنامج، وقد قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية المتاحة في هذا البرنامج كالآتي:

1- **أساليب الإحصاء الوصفي:** وتم فيه استخدام الاختبارات الإحصائيات التالية.

التوزيعات التكرارية: تهدف إلى التعرف على تكرار الإجابات عند أفراد العينة وأيضا الحصول على مختلف الأشكال البيانية من دوائر نسبية، أعمدة... الخ، التي تساعدنا على معرفة خصائص العينة المدروسة.

النسب المئوية: تم استخدام النسب المئوية لمعرفة نسبة الأفراد الذين اختاروا كل بديل من بدائل الأجوبة عن أسئلة الاستمارة.

ثانيا: تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.

سيتم في هذا المبحث تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خل التفريغ وتحليل الاستبيان في برنامج SPSS الإحصائي، لإجراء المعالجة الإحصائية اللازمة.

1. البيانات المتعلقة بالبيانات الشخصية للعينة

جدول رقم (01): البيانات الشخصية

	المتغير	البيان	التكرار	النسبة المئوية
	الجنس	ذكر	10	18.2
		أنثى	41	81.8
.1	العمر	أقل من 25 سنة	17	30.9
		من 25 إلى 35 سنة	25	52.7
		أكثر من 35 سنة	9	16.4
.2	التخصص	ماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل	21	45.5
		ماستر علم اجتماع تربوي	12	21.8
		ماستر علم النفس تنظيم وعمل	18	32.7
.3	الحالة الاجتماعية	أعزب	28	50.9
		مطلق	2	3.6
		متزوج	21	45.5
.4		موظف	11	20.0
		أعمال حرة	6	18.2
		لاشي	34	61.8
.5	نمط الإقامة	حضري	24	43.6
		شبه حضري	11	27.3
		ريفي	16	29.1
.6	نوع عمل رب الاسرة	عمالية	28	58.2
		تجارية	11	20.0
		إدارية	8	14.5
		فلاحية	4	7.3
.7	عمل الوالدين	الوالد فقط	43	85.5
		الوالدين	8	14.5

من خلال الصف الأول ومن خلال تحليل معطيات الجدول رقم (01)و الذي يوضح لنا جنس المبحوثين أن ما نسبة 81.8% من مجتمع الدراسة معظمهم إناث، في حين نجد أن نسبة الذكور قدرت بـ 18.2 % ونفسر هذا الارتفاع في نسبة الإناث في مجتمع الدراسة مقارنة بنسبة الذكور مما يدل على أن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يغلب عليها جنس الإناث، ويرجع ذلك إلى كثرة تواجد الجنس الأنثوي في جميع القطاعات خاصة مجال التعليم العالي، وهذا راجع إلى الرغبة القوية للإناث في الدراسة، وقد يرجع كذلك إلى معدل الخصوبة في المجتمع والتي تعادل نصف خصوبة الذكور، أما بالنسبة لجنس الذكور والذي يرجع سببه إلى التسرب من المجال الدراسي رغبة في ممارسة أعمال أخرى غير المجال الدراسي.

من خلال الصف رقم 2 والذي يظهر عمر المبحوثين أقل فنلاحظ أن الفئة الغالبة تتراوح أعمارهم بين من 25 إلى 35 سنة بنسبة 52.7% وهذا يفسر بكون طور الماستر يشمل هذه الفئة العمرية ويستهوي من غادروا مقاعد الجامعة سابقا ويلتحقون لاستكمال دراستهم، تأتي الفئة الثانية والتي تضم أقل من 25 سنة بنسبة بلغت 30.9% وهذا امر طبيعي لمعدل عمر الطالب الذي يواصل دراسة طور الماستر، أما الفئة الأكثر من أكثر من 35 سنة فكانت ممثلة بنسبة 16.4%.

من خلال الصف رقم 3 والذي يظهر الحالة الاجتماعية للمبحوثين يظهر أن أغلب الفئة عزاب بنسبة 50.9% وهذا امر طبيعي كون لكون الفئة العمرية الغالبية ما دون 35 سنة، أما نسبة المتزوجون فكانت بنسبة 45.5% وهذا وارد لاحتواء العينة على طبقات عمرية متنوعة، وظهرت حالتين من المبحوثين مطلقين أي بنسبة 3.6 % .

وفيما يخص الصف رقم 4 والذي يمثل الحالة المهنية لأفراد العينة فكانت النسب كالتالي بدون عمل ومهتم بالدراسة في الجامعة فقط هو61.8 % ويفسر ذلك باهتمام الطلبة بدراستهم وعدم انشغالهم بأمور أخرى بينما هناك ما نسبته 20 % هم موظفون بعد متحصلهم على شهادة الليسانس توجهوا إلى الحياة العملية ثم العودة من جديد إلى الجامعة رغبة في زيادة الرصيد العلمي أو الحراك الاجتماعي والمهني، لتبقى الفئة الأخيرة وهي فئة الطلبة الذين يزاولون أعمالا حرة بنسبة 18.2%، قد تكون عبر الانترنت أو قد في الفضاء الواقعي.

يظهر من خلال الصف رقم 5 والذي يوضح نمط إقامة الطلبة، فيتوزع كالتالي ما نسبته 43.6% يقطنون في محيط حضري، أما ما نسبته 27.3% فيسكنون المناطق الشبه حضرية، أما من

يقطنون المناطق الريفية فبلغت نسبتهم 29.1%، وهذا التنوع طبيعي جدا كون الجامعة تحمل جميع أطياف ومناطق السكن.

ومن خلال تحليل معطيات الصف الأول والذي يحمل نوع عمل رب الاسرة، فكانت الفئة التي تحمل الأغلبية من فئة الاسرة العمالية عمالية بنسبة 58.2% وهو السائد في المنطقة لتوفرها على مناصب شغل ذات البعد الصناعي أو اشغال البناء، كذلك الفئة الثانية وهي التجارية فبلغت النسبة 20.0% وهذا أيضا راجع لطبيعة الولاية التي تنتشر فيها الاعمال التجارية أيضا، تبقى النسبة التي يعمل رب العائلة في الإدارة 14.5% لتتقلص النسبة إلى 7.3% وهم نسبة الفلاحون 7.3% وهذا يفسر من خلال التراجع في الاهتمام بالجانب الفلاحي في المنطقة.

أما فيما تعلق بعمل الوالدين فكان ما نسبته وهي الأغلبية 85.5% يعمل الوالد فقط كون المنطقة لازالت تحافظ على قوامة الرجل بينما هناك ما نسبته 14.5% يعمل الوالدين وهذا ما يلاحظ في الاسر الحديثة التكوين.

ثالثا: تحليل البيانات المتعلقة بدور دار المقاولاتية في تنمية الفكر لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم (02) : يوضح وجود دار المقاولاتية في الجامعة.

وجود دار المقاولاتية في الجامعة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%74.5
لا	14	%27.5
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02)، والذي يوضح لنا وجود دار المقاولاتية في الجامعة، بحيث نجد نسبة 74.5% من مجتمع الدراسة، جلهم يعلمون بوجود دار المقاولاتية في الجامعة، في حين نجد نسبة 27.5% فهي نسبة قليلة، حيث لا يعلمون بوجود دار المقاولاتية في الجامعة .

ويمكن تفسير هذا، أن نسبة الذين يعلمون بوجود دار المقاولاتية أعلى بكثير من نسبة الذين لا يعلمون بوجودها أصلا، مما يدل على أن طلبة الجامعة على دراية واطلاع دائم، ويرجع سبب ذلك إلى كثرة الملتقيات والندوات والأيام الدراسية، كما قد إلى معرفة من جوانب أخرى كمؤسسة خارج الجامعة أو من الأصدقاء والزملاء .

ونستنتج في الأخير أن أغلب المبحوثين، يعلمون بوجود دار المقاولاتية في الجامعة.

جدول رقم (03): يوضح زيارة المبحوث لدار المقاولاتية.

زيارة المقاولاتية سابقا	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	14	%27.5
لا	37	% 72.5
المجموع	51	%100

من خلال الجدول رقم (03)، والذي يوضح لنا زيارة دار المقاولاتية سابقا، أن أغلب المبحوثين لم يسبق لهم زيارة المقاولاتية بحيث تقدر نسبتهم ب 72.5 %، في حين نجد 27.5 % من المبحوثين الذين سبق لهم زيارة المقاولاتية، وهذا يعود إلى عدة اختيارات منها من زارها من أجل استثمار بحث أو للمشاركة في الدورات، وهناك من الذين زاروها من أجل وجود ندوة أو للبحث عن كتب أو للحضور للأيام الدراسية التي تقوم بها دار المقاولاتية.

ونفسر هذا بأن جل المبحوثين الذين لم يسبق لهم زيارة المقاولاتية سابقا، رغم أنهم يعلمون بوجود دار المقاولاتية في الجامعة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (02)، و قد يرجع هذا إلى انعدام دور دار المقاولاتية في تقديم الإعلانات والمنشورات، أو لعدم اهتمام الطالب لوجودها، أما بالنسبة للمبحوثين الذين سبق لهم زيارة دار المقاولاتية سابقا فهذا يعود إلى وجود أهمية ضرورية، وذلك من أجل انجاز البحوث أو للحضور لندوات إلى غير ذلك مما يجعل المبحوث على دراية كاملة عن المقاولاتية، وعن أهم المشاريع التي تقدمها للطلبة الراغبين في ذلك.

ونستنتج من خلال ذلك أن معظم المبحوثين لم يسبق لهم زيارة دار المقاولاتية.

الجدول رقم (04) : يوضح بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي

هل ترى بان دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي؟	التكرار	النسبة %
نعم	30	%58.8
لا	21	%41.2
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04)، والذي يوضح لنا بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي، من أغلبية المبحوثين والتي تقدر نسبتهم ب 58.8% يقرون بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي، في حين نجد نسبة 41.2% من الذين لا يقرون بان دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي.

ويمكن تفسير هذا أن نسبة الذين يرون أن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي أكثر من الذين لا يرونها أنها تعمل على نشر الفكر المقاولاتي، مما يدل على أنها الفئة التي تبحث وتطالع وتداوم على الحضور من اجل الندوات، وبالتالي التي استفادت هي الفئة.

ونستنتج في الأخير أن أغلبية المبحوثين من مجتمع الدراسة يرون بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي والتي قدرت نسبتهم 58.8%.

الجدول رقم (05): يوضح توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية

توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	34	% 66.7
لا	17	% 33.3
المجموع	51	% 100

من خلال الجدول رقم (05)، والذي يوضح لنا توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية التي تقوم بها الهيئة، فوجدنا أن أغلبية المبحوثين، تلقوا توعية بأهمية المقاولاتية من طرف الهيئة، وذلك بنسبة قدرت ب 66.7% كما نجد 39.2% من المبحوثين الذين تلقوا التوعية من خلال الندوات التي تقدمها دار المقاولاتية، و25.5 % من أفراد العينة الذين تلقوا التوعية من خلال الأيام الدراسية، إضافة إلى 3.9% من المبحوثين الذين تلقوا التوعية من خلال المنشورات، أما بالنسبة ل 2.0 % فهي للمبحوثين الذين تلقوا التوعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، في حين نجد 33.3% من أفراد العينة الذين لم يتلقوا توعية بأهمية المقاولاتية من طرف الهيئة.

ونفسر هذا أن أغلبية المبحوثين أقروا بأن الهيئة تقوم بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية، وذلك بعدة طرق مختلفة من أجل إيصال الفكرة بشكل متعدد، وهذا ما يجعل الطالب على دراية كاملة عن أهمية المقاولاتية، مما يلجأ إلى القيام بهذا العمل بكل صدق وعزيمة، وهذا قد ينعكس سلبا على المبحوثين الذين لم يتلقوا توعية من طرف الهيئة فقد يعود هذا إلى عدم رغبتهم في الحضور إلى هذه الندوات والملتقيات وقراءة الإعلانات. ونستنتج أن مؤسسة دار المقاولاتية تسعى جاهدة على مساعدة الطالب الجامعي بحيث نجد أن أغلبية الطلاب أكدوا بأن دار المقاولاتية تقوم بتوعيتهم بأهمية المقاولاتية.

جدول رقم (06): يوضح بان دار المقاولاتية ساهمت في نشر الوعي المقاولاتي.

مساهمة دار المقاولاتية في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي	التكرار	النسبة %
نعم	29	%56.9

لا	22	%43.1
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06)، والذي يوضح مساهمة دار المقاولاتية في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي، بحيث نجد 56.9% من مجتمع الدراسة يرون بأن دار المقاولاتية ساهمت في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي، في حين نجد نسبة 43.1% فقط من الذين لا يرون أنها ساهمت في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي.

يمكن تفسير هذا أن نسبة الذين يرون بأنها ساهمت في نشر الوعي أعلى من الذين لا يرون أنها تساهم في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي، وهذا يعود إلى أنهم يحضرون باستمرار إلى أيامها الدراسية.

ونستنتج أن أكثر المبحوثين من مجتمع الدراسة استفادوا من نشر الوعي بالعمل المقاولاتي والتي قدرت نسبتهم بـ 56.9%.

الجدول رقم (07) : الذي يوضح الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة.

هل استفدت من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها	التكرار	النسبة %
نعم	20	%39.2
لا	31	%60.8
المجموع	51	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (07)، والذي يوضح لنا الاستفادة من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة أن نسبة 60.8% وهي الأغلب، لم يستفيدوا من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة في حين نجد أن الأقلية وبنسبة قدرت ب 39.2% قد استفادوا من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة ونفسر أن الأغلبية من أفراد العينة لم يستفيدوا من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة، فربما يرجع هذا إلى نوعية الأعمال التي تقدمها مما يصعب على أفراد العينة إدراكها والاستفادة منها.

ونستنتج أن نسبة 39.2% من الذين استفادوا من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة هي نسبة قليلة جدا.

الجدول رقم (08): يوضح تغير مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هذه الهيئة

تغير مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هذه الهيئة؟	التكرار	النسبة
نعم	22	%43.1
لا	29	%56.9

المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) والذي يوضح تغير مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هذه الهيئة أن نسبة 56.9% من مجتمع الدراسة لم يتغير لديهم مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هذه الهيئة في حين نجد 43.1% فقط بعد الاستفادة من تشاط هذه الهيئة تغير لديهم مفهوم المقاولاتية.

ويمكن تفسير هذا أن نسبة الذين لم يتغير لديهم مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هده الهيئة أعلى بكثير من الذين تغير لديهم مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هده الهيئة مما يدل على أن جلهم لم يستفيدوا من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة ودليل ذلك الجدول رقم (07).

نستنتج أن النسبة الغالبة تعود للذين لم يستفيدوا من نشاط هذه الهيئة.

الجدول رقم (09): يوضح قيام دار المقاولاتية بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات خارج الجامعة من اجل الاستفادة من تجارب واقعية.

قيام دار المقاولاتية بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات خارج الجامعة من اجل الاستفادة من تجارب واقعية؟	التكرار	النسبة %
نعم	27	%52.9
لا	24	%47.1
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09)، والذي يوضح لنا قيام دار المقاولاتية بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات خارج الجامعة من اجل الاستفادة من تجارب واقعية، أن نسبة52.9 من مجتمع الدراسة أكدوا على أن دار المقاولاتية تقوم بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات خارج الجامعة من أجل الاستفادة من تجارب واقعية، في حين نجد نسبة 47.1%لا يؤكدون ذلك، أن دار المقاولاتية لا تقوم بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات خارج الجامعة من اجل الاستفادة من تجارب واقعية وقد تكون الفئة التي ترى بان دار المقاولاتية لا تساهم في نشر الوعي.

ونفسر ذلك على أن معظم الطلبة الذين تم توجيههم إلى مؤسسات خارج الجامعة قد استفادوا من تجارب واقعية، وذلك بتطوير أفكارهم وإسقاطها على مشاريع مستقبلية تخصهم.

نستنتج أن اغلب الطلبة قد استفادوا من تجارب واقعية بعد توجيههم إلى مؤسسات خارج الجامعة من الذين لم يستفيدوا منها إطلاقا.

الجدول رقم (10): يوضح المنهجية التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي

المنهجية التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي.	التكرار	النسبة %

نعم	27	%52.9
لا	24	%47.1
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10)، والذي يوضح لنا المنهجية التي تعتمد عليها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي، أن نسبة 52.9 من مجتمع الدراسة أقروا بان دار المقاولاتية تعتمد على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي، في حين نجد القليل وبنسبة 47.1% أقروا بان دار المقاولاتية لا تعتمد على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.

ويمكن تفسير هذا أن نسبة الذين اجبوا بنعم دار المقاولاتية تعتمد على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي أكبر من نسبة الذين أجابوا بلا تعتمد دار المقاولاتية على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي مما يدل على أن معظمهم قد حضروا إلى الندوات والأيام الدراسية التحسيسية التي تقوم بها ودليل ذلك اليوم الدراسي الذي قامت به دار المقاولاتية، وعنوان المداخلة دور الجامعة في نشر الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي ".

نستنتج أن الأغلبية من الطلبة وبنسبة 52.9% أقروا بان دار المقاولاتية تعتمد على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.

الجدول رقم (11): يوضح مساهمة دار المقاولاتية في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي.

مساهمة دار المقاولاتية في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي؟	التكرار	النسبة %
نعم	25	%49.0
لا	26	%51.0
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والذي يوضح لنا مساهمة دار المقاولاتية في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي فنجد نسبة 51.0% من مجتمع الدراسة أقروا بأن دار المقاولاتية لم تساهم في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي في حين نجد نسبة 49.0% أقروا بان دار المقاولاتية تساهم في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي.

نفسر ذلك على أن جل المبحوثين الذين ينفون مساهمة دار المقاولاتية في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي أعلى من الذين أكدوا بمساهمتها، ويرجع ذلك إلى عدم قدرة الطلبة في استيعاب بما تقوم به دار المقاولاتية من دورات تكوينية من أجل مشروع يفيد الطالب والمجتمع في آن واحد.

نستنتج أن النسبتين مقاربتين لا يوجد فرق شاسع بينهم بحيث نجد أن أفراد العينة الأكثر نسبة هم الذين أجابوا بلا والتي قدرت بـ 51.0%.

الجدول رقم (12): يوضح النظرية التي تنطلق منها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي.

النظرية التي تنطلق منها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي	التكرار	النسبة %
سياسية	7	%13.7
اقتصادية	44	%86.3
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12)، والذي يوضح لنا النظرية التي تنطلق منها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي، حيث أن نسبة 86.3% من المبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية تنطلق من النظرية الاقتصادية، في حين نجد نسبة 13.7%من المبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية تنطلق من النظرية السياسية، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية تنطلق من النظرية الثقافية قدرت نسبتهم بـ 3.9 %، و2.0% % من المبحوثين الذين يرون أن دار المقاولاتية تنطلق من النظرية القانونية والاجتماعية.

ونفسر هذا بأن جل المبحوثين يرون بان النظرية التي تنطلق منها دار المقاولاتية هي النظرية الاقتصادية، ويرجع ذلك إلى كون هذه النظرية تخدم المجال المقاولاتي في العمل لما لها من أهمية بالغة فيه، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية تنطلق من النظرية السياسية فهذا يرجع للفترة الزمنية التي تنطلق منها، كما نجد بعض المبحوثين يرون أن دار المقاولاتية تنطلق من النظرية الثقافية وهذا لما لها من جانب علمي ثقافي وترفيهي، أما البعض الآخر من المبحوثين يرون أنها تنطلق من النظرية القانونية والاجتماعية، فهذا لابد منه خاصة الجانب الاجتماعي له دور كبير في تنمية العلاقات بين أفراد العينة، أما الجانب القانوني فمن الضروري أن تعتمد دار المقاولاتية على قوانين ومواد خاصة بها نستنتج من خلال ذلك أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرون بأن دار المقاولاتية تنطلق من النظرية الاقتصادية.

نستنتج من خلال ذلك أن لدار المقاولاتية دور فعال في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين خاصة وأنها تعمل على نشر هذا الفكر من خلال الندوات والملتقيات التي تسهر على إعدادها من أجل الطالب الجامعي.

تعتبر دار المقاولاتية بمثابة مؤسسة تقوم بتوجيه الطلبة الخريجين بضرورة إنشاء المشاريع المقاولاتية تساعدهم على مكافحة البطالة والدخول الى عالم الشغل ولضمان مستقبل أفضل مما يعود بالنفع عليه وعلى المجتمع.

رابعا: تحليل المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية.

سوف نتطرق في هذا الجزء إلى تحليل معطيات الفرضية الثانية" لدى طلبة الجامعة توجه وقدرات لممارسة المقاولاتية"، ثم الوصول إلى الاستنتاج العام لدراسة وأهم نتائج الدراسة وهذا ما يسهل صحة أو نفي الفرضية.

الجدول رقم(13) يوضح دور دار المقاولاتية في تقديم مشاريع للطلبة الراغبين في الاستفادة من المشاريع.

تقديم المشاريع للطلبة الراغبين في الاستفادة من المشاريع	التكرار	النسبة %
نعم	29	%56.9
لا	22	%43.1
المجموع	51	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (13) والذي يوضح لنا دور دار المقاولاتية في تقديم المشاريع للطلبة الراغبين في الاستفادة من المشاريع، حيث أن أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بـ" نعم" قدرت نسبتهم بـ 56.9% في حين قدرت نسبة المجيبين بـ "لا" 43.1 %.

نفسر من خلال ذلك أن جل المبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية تقوم بتقديم مشاريع للطلبة الراغبين في الاستفادة منها يرجع ذلك إلى مجهودات دار المقاولاتية وسعيها في تحقيق أهدافها وأهداف الطلاب لرغبتهم لدخول في مجال العمل وهذا ما يحتاج إليه الطالب الجامعي خاصة مع الوضع المزري في وقتنا الحالي وما نراه من كثرة البطالين والعاطلين عن العمل في مجتمعنا خاصة خريجي الجامعات، لهذا فإن دار المقاولاتية لها دور فعال للقضاء على هذه الظاهرة، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية لا تقوم بتقديم المشاريع للطلبة الراغبين في ذلك فهذا قد يرجع إلى جهلهم بالدور الذي تقوم به دار المقاولاتية خاصة المشاريع، كما قد يرجع إلى عدم معرفتهم بوجود دار المقاولاتية والمهام القائمة بها

نستنتج من خلال ذلك أن جل أفراج عينة البحث هم الذين استفادوا من المشاريع التي تقدمها لهم دار المقاولاتية.

الجدول رقم (14) يوضح استفادة أفراد العينة من مشاريع المقاولاتية

استفادة أفراد العينة من مشاريع المقاولاتية	التكرار	النسبة %
نعم	5	%9.8
لا	46	%90.2
المجموع	51	%100

يبين لنا الجدول رقم (14) استفادة أفراد العينة من مشاريع المقاولاتية، حيث أن أغلبية المجيبين بـ " لا " قدرت نسبتهم ب 90.2%، في حين نجد أن نسبة المجيبين بـ "نعم" قدرت نسبتهم بـ 9.8% وهي نسبة ضئيلة جدا.

ونفسر هذا أن جل المبحوثين الذين أجابوا بـ "لا" لم يستفيدوا من المشاريع التي قدمتها دار المقاولاتية، وهذا راجع إلى عدم قدرة المبحوثين الاستمرار في المشروع وتحقيق نجاحه وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المبحوث في كيفية تسييره للمشاريع، إلا أن هذا يعكس لنا إجابات المبحوثين في الجدول رقم (13) وهذا ما يؤثر سلبا على دار المقاولاتية.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين الذين أجابوا بـ" لا قدرت نسبتهم ب 90.2 % وهذا يدل على أنهم لم يستفيدوا من المشاريع المقدمة إليهم من طرف دار المقاولاتية.

الجدول رقم (15) : يوضح من يمارس نشاط المقاولاتية في العائلة.

ممارسة نشاط المقاولاتية في العائلة	التكرار	النسبة %
نعم	9	%17.6
لا	42	% 82.4
المجموع	51	% 100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (15) والذي يوضح لنا ممارسة النشاط المقاولاتي في العائلة، فوجدنا أن أغلب أفراد العينة لا يوجد من يمارس النشاط المقاولاتي في عائلاتهم بنسبة قدرت ب 82.4%، في حين نجد نسبة 17.6 % للمبحوثين الذين يوجد من يمارس النشاط المقاولاتي في عائلاتهم، فمنهم المقاولين حيث قدر عددهم ب 4 بنسبة 7.8 %، ومنهم من كان نشاطه استثمار صناعي بنسبة 2.0 %، ومنهم من مارس أشكال الري والبناء بنسبة قدرت ب 2.0 %.

نفسر هذا بأن جل المبحوثين الذين لم يمارسوا عائلاتهم النشاط المقاولاتي، يرجع ذلك إلى جهلهم عن أهمية النشاط المقاولاتي في المجتمع وأهميته لدخول في مجال العمل، أو عدم معرفتهم بوجود هذه المؤسسة التي تمارس النشاط المقاولاتي، أما بالنسبة للمبحوثين الذين عائلاتهم مارسوا النشاط المقاولاتي،

فهذا يرجع إلى قدرتهم على ممارسة النشاط المقاولاتي ومعرفة مدى أهميته في المجتمع خاصة مجتمعنا اليوم الذي يعاني من نقص مراكز الشغل.

نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة لم يمارسوا عائلاتهم النشاط المقاولاتي وهذا ما تضمنه الجدول أعلاه.

الجدول رقم (16) يوضح طموح المبحوثين في ممارسة النشاط المقاولاتي

طموح المبحوثين في ممارسة النشاط المقاولاتي	التكرار	النسبة %
نعم	36	%70.6
لا	15	%29.4
المجموع	51	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (16) والذي يبين لنا أن أغلبية المبحوثين الذين يرون بأن ممارسة النشاط المقاولاتي طموح بالنسبة لهم قدرت نسبتهم ب 70.6%، في حين نجد نسبة 29.4% من المبحوثين الذين لا طموح لهم في ممارسة النشاط المقاولاتي.

نفسر ذلك أن جل المبحوثين الذين يرون بأن النشاط المقاولاتي طموح بالنسبة لهم فهذا يدل على أنهم قد استفادوا من المشاريع التي تقدمها لهم دار المقاولاتية، ومن الأيام الدراسية والدورات التكوينية، مما كون لدى المبحوث طموح وغاية ورغبة في ممارسة هذا النشاط، قد يرجع كذلك إلى طبيعة المجتمع في تحفيز الأفراد على مزاولة هذا النشاط مما قد يرجع إلى دور المؤسسات في بناء هذه الطموحات، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لا طموح لهم في ممارسة النشاط المقاولاتي، هذا يدل على انعدام الرغبة في ممارسة هذا النشاط.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين لهم طموح في ممارسة النشاط المقاولاتي يعود ذلك إلى قدرتهم على ممارسة هذا النشاط.

جدول رقم (17) يوضح وجود الرغبة في ممارسة المقاولاتية

الرغبة في ممارسة المقاولاتية	التكرار	النسبة %
نعم	35	%68.6
لا	16	%31.4
المجموع	51	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (17) والذي يوضح لنا الرغبة في ممارسة المقاولاتية، نجد أن جل المبحوثين الذين لديهم الرغبة في ممارسة المقاولاتية قدرت نسبتهم ب 68.6 % في حين نجد نسبة 31.4% تمثل المبحوثين الذين لا رغبة لهم في ممارسة المقاولاتية.

نفسر ذلك بأن أغلبية أفراد العينة يرغبون في ممارسة المقاولاتية وذلك لما لهم من ذلك معرفة مسبقة عن النشاط المقاولاتي ودوره في إنشاء المشروع المصغر، ويرجع سبب في رغبتهم القوية في إنشاء

المشاريع كبداية للدخول في مجال العمل والقضاء على البطالة، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لا يرغبون في ممارسة المقاولاتية يمكن القول بأنه لا أهمية لهم في الدخول في مجال العمل ولا رغبة لهم فيها.

نستنتج أن أغلبية المبحوثين لديهم الرغبة في ممارسة المقاولاتية، وذلك لما لها من أهمية في مستقبلهم.

جدول رقم (18) : يوضح تحفيز المبحوثين على مشاريع المقاولاتية

تحفيز المبحوثين على مشاريع المقاولاتية	التكرار	النسبة %
الأسرة	12	%23.5
الأصدقاء	30	%58.8
دار المقاولاتية	6	%11.8
/	48	%94.1
/	3	%5.9
المجموع	51	% 100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (18) والذي يوضح لنا التحفيز أكثر على مشاريع المقاولاتية، فوجدنا أن أغلبية المبحوثين الذين تلقوا التحفيز على مشاريع المقاولاتية من خلال أصدقائهم، حيث قدرت نسبتهم ب 58.8%، في حين نجد أن نسبة 23.5 % للمبحوثين الذين تلقوا التحفيز من خلال أسرتهم، ثم تليها نسبة 11.8 % من المبحوثين الذين تلقوا التحفيز من طرف دار المقاولاتية، كما نجد فرد واحد من المبحوثين الذي تلقى التحفيز من خلال الدراسة وذلك بنسبة 2.0 %.

ونفسر هذا بأن أغلبية المبحوثين الذين تلقوا التحفيز من أصدقائهم يرجع ذلك إلى قوة العلاقة بينهم في إيصال المعلومات عن مدى ضرورة النشاط المقاولاتي ودوره في الحياة الاجتماعية لدخول في مجال العمل، أما بالنسبة للمبحوثين الذين تلقوا التحفيز من خلال عائلاتهم، يرجع إلى قدرة الأسرة و تمكنها من إقناع أبنائها في ضرورة الدخول في النشاط المقاولاتي، لما لها من دراية في تأمين مستقبلهم بدل البقاء لفترة بدون عمل، بينما المبحوثين الذين تلقوا التحفيز من طرف دار المقاولاتية يرجع ذلك إلى قيام دار المقاولاتية بدورها على نشر الفكر المقاولاتي من خلال الندوات والأيام الدراسية والدورات التكوينية التي تجعل المبحوث في دراية عن معنى النشاط المقاولاتي وضرورته وكيفية الدخول أو الاندماج فيه.

ونستنتج من خلال ذلك أن جل المبحوثين الذين تلقوا التحفيز من أصدقائهم بنسبة 58.8 % يرجع إلى قوة العلاقة بينهم ورغبتهم الكاملة في العمل ومزاولة النشاط المقاولاتي.

الجدول رقم (19) : يوضح الهدف من هذه المشاريع

الهدف من هذه المشاريع	التكرار	النسبة %
من أجل العمل	47	%92.9
المقاولاتية كهواية	4	%7.8
المجموع	51	%100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (19) والذي يبين الهدف من هذه المشاريع بأن أغلب المبحوثين كانت أهدافهم من أجل العمل وذلك بنسبة قدرت ب 92.9 %، في حين نجد المبحوثين الذين كانت أهدافهم من هذه المشاريع هو المقاولاتية كهواية قدرت نسبتهم ب 7.8%

نفسر هذا بأن جل المبحوثين هدفهم من هذه المشاريع هو من أجل العمل، قد يعود ذلك إلى أن المبحوثين يرون بأن هذه المشاريع هي فرصة لدخول في مجال العمل والحصول عليه، خاصة وأن المجتمع اليوم يعاني من البطالة فمعظم البطالين هم أصحاب الجامعة ولهذا فإن إنشاء المشاريع المصغرة لها دور في القضاء على هذه الظاهرة، بينما المبحوثين الذين هدفهم هو ممارسة المقاولاتية كهواية فهذا يدل على رغبتهم في الاستمتاع و ممارسة هذا العمل، أما المبحوثين الذين يرون الهدف من هذه المشاريع هو من أجل تحصيل المال ويرجع ذلك إلى عدم الاكتفاء الذاتي فإن هذه المشاريع فرصة لتحقيق أو تلبية احتياجاتهم الضرورية.

نستنتج من خلال ذلك أن أغلبية المبحوثين أهدافهم من هذه المشاريع هي والدخول فيه، لما له من دور في حياة الفرد والمجتمع.

الجدول رقم (20) : يوضح عن فكرة مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي

فكرة مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي.	التكرار	النسبة %
نعم	25	% 49.0
لا	26	% 51.0
المجموع	51	% 100

نلاحظ من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (20) والذي يبين لنا فكرة مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي، حيث أن أغلب المبحوثين الذين أجابوا بـ" لا" أي ليست لديهم فكرة مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي قدرت بنسبتهم ب في حين نجد نسبة 49.0% من المبحوثين الذين أجابوا ب"نعم" أي لهم فكرة مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي.

نفسر هذا بأن جل المبحوثين الذين لا دراية لهم عن فكرة كيفية إدارة مشروع مقاولاتي وهذا يرجع إلى عدم معرفتهم عن مشاريع المقاولاتية، وعدم حضورهم إلى الندوات والدورات التي تقوم بها دار المقاولاتية، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لهم دراية مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي، هذا يرجع إلى أنهم قد استفادوا من الدورات التكوينية والندوات التي تقوم بها دار المقاولاتية في الجامعة.

نستنتج أن معظم المبحوثين الذين لا دراية لهم بكيفية إدارة مشروع مقاولاتي وهذا دليل على عدم حضورهم إلى الملتقيات والندوات.

الجدول رقم (21) : يوضح أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي

أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي	التكرار	النسبة %
نعم	17	%33.3
لا	34	%66.7
المجموع	51	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) والذي يوضح لنا فكرة عن أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي، حيث أجاب أغلبية المبحوثين ب " لا " بنسبة قدرت ب 66.7% بأنه لا توجد أي فكرة على أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع في حين نجد المبحوثين الذين أجابوا ب " نعم " لهم فكرة مسبقة على أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي بنسبة قدرت ب 33.3 %.

نفسر ذلك بأن جل المبحوثين الذين لا فكرة لهم على أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي، يرجع ذلك إلى عدم إنشائهم لمشاريع المقاولاتية سابقا، مما يؤدي إلى جهلهم عن أمور الإدارة التي تتماشى مع المشروع المقاولاتي وعدم وجود معرفة مسبقة عن الفكر المقاولاتي وعن المشاريع المصغرة، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لهم فكرة مسبقة على أهم الأمور الإدارية يرجع ذلك إلى معرفتهم السابقة عن الفكر المقاولاتي وعن كيفية إدارة مشروع مصغر.

نستنتج من خلال ذلك أن جل المبحوثين الذين لا دراية لهم عن أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي، يرجع ذلك إلى عدم توعيتهم بأهمية هذا المشروع.

الجدول رقم(22): يوضح المسؤولية في الإشراف على العمال وإدارة المشروع

المسؤولية في الإشراف على العمال وإدارة المشروع	التكرار	النسبة %
نعم	23	%45.1
لا	28	% 54.9

المجموع	51	% 100

نلاحظ من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (22) والذي يوضح لنا المسؤولية الإشراف على العمال وإدارة المشروع، بأن جل المبحوثين الذين أجابوا ب " لا " قدرت نسبتهم ب 54.9 %، في حين بلغت نسبة 45.1% من المبحوثين الذين أجابوا بأن لهم المسؤولية في الإشراف على العمال وإدارة المشروع.

نفسر هذا بأن أغلبية أفراد العينة ليست لديهم قدرة المسؤولية في الإشراف على العمال وإدارة المشروع، ويرجع ذلك إلى كون المبحوثين في طور التفكير في كيفية إنشاء مشروع وأهم الأمور المبدئية في كيفية الدخول في هذا المجال، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لهم القدرة على المسؤولية والإشراف على العمال، ذلك يرجع إلى معرفتهم السابقة على كيفية إدارة المشاريع والقدرة على تحمل مسؤولية العمال وذلك بالاستمرار في العمل المقاولاتي لضمان نجاحه.

نستنتج من خلال ذلك بأن معظم المبحوثين ليست لهم القدرة على إدارة المشروع والإشراف على العمال وذلك لعدم قدرته على إنشاء مشروع مقاولاتي أو معرفة كيفية إدارته.

الجدول رقم (23) : يوضح العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي

العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي	التكرار	النسبة %
نعم	30	%58.8
لا	21	% 41.2
المجموع	51	% 100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (23) و الذي يبين لنا العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي، حيث قدرت نسبة المجيبين ب " نعم " 58.8% فهي أعلى نسبة، في حين نجد نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 41.2 %. نفسر هذا بأن أغلبية المبحوثين يدركون بالعوائق التي تعترض العمل المقاولاتي وذلك يرجع إلى خبرتهم السابقة في إنشاء مشاريع مقاولاتية، وتعرضهم إلى هذه العوائق مما قد يسبب ذلك عرقلة في نجاح هذا المشروع، أما بالنسبة للمبحوثين الذين لا دراية لهم على أهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي هذا يدل على عدم القيام بأية مشاريع مقاولاتية التي تجعلهم يواجهون هذه العوائق.

نستنتج من خلال ذلك بأن جل المبحوثين الذين يدركون بالعوائق التي تعترض العمل المقاولاتي، هذا ولأن لكل عمل مقاولاتي أو أي عمل آخر سوف يواجه عدة عوائق فقط على العامل أو المبحوث أن يواجه هذه العوائق بكل صبر، من أجل إتمام العمل ونجاحه.

الجدول رقم (24) : يوضح أهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي

أهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي	التكرار	النسبة %
عوائق إدارية	22	%43.1
عوائق مالية	29	%56.9
المجموع	51	% 100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (24) والذي يبين لنا أهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي، حيث نجد نسبة المبحوثين الذين يتعرضون إلى عوائق مالية قدرت نسبتهم ب 56.9%، في حين نجد نسبة المبحوثين الذين تعرضوا إلى عوائق إدارية قدرت نسبتهم ب 43.1%.

نفسر ذلك بأن معظم المبحوثين الذين تعرضوا إلى عوائق مالية قد يرجع ذلك إلى عدم الاكتفاء المالي مع كثرة الاحتياجات الضرورية في يومنا هذا، أما بالنسبة للمبحوثين الذين تعرضوا إلى عوائق إدارية فهذا قد يرجع إلى سوء التسيير والتنظيم داخل الإدارة وعدم وضع قوانين خاصة بالنظام الإداري، كما نجد كذلك عوائق الموارد البشرية قد يرجع سببه إلى سوء التعامل مع المبحوثين فيما يخص العلاقات العامة، أما بالنسبة للعوائق الشخصية فهذا يرجع إلى طبيعة المبحوث من خلال تعامله وانضباطه في احترام الأوقات إلى غير ذلك.

نستنتج من خلال ذلك بأن جل المبحوثين الذين تعرضوا إلى عوائق مالية بنسبة قدرت ب 56.9% مما يؤدي ذلك إلى عدم تلبية احتياجاته الضرورية.

الجدول رقم (25) يوضح حالة فشل المشروع

حالة فشل المشروع	التكرار	النسبة المئوية%
الانسحاب	5	% 9.8
البحث عن حلول	46	% 90.2
المجموع	51	% 100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (25) والذي يوضح لنا موقف المبحوث في حالة فشل مشروعه، فإن أغلبية المبحوثين يلجئون إلى البحث عن حلول بنسبة قدرت ب 90.2 %، في حين نجد نسبة 9.8% من المبحوثين الذين يلجئون إلى الانسحاب فهي نسبة ضئيلة.

نفسر هذا بأن جل المبحوثين في حالة فشل المشروع يقومون بالبحث عن الحلول لإعادة بنائه من جديد فهذا يرجع إلى قوة رغبة أفراد العينة في إتمام العمل ودرايته الكامل بأنه لكل مشكلة حل مناسب،

بينما المبحوثين الذين يلجئون إلى الانسحاب من العمل فهذا يدل على أنه لا يستطيع تحمل الفشل وتقبله وذلك لنقص رغبته في إتمام العمل وتحقيق نجاحه.

نستنتج من خلال ذلك أن أغلبية المبحوثين الذين يقومون بالبحث عن حلول فهذا يرجع إلى رغبتهم في بناء مشاريع مقاولاتية ناجحة.

الجدول رقم (26): يوضح تقييم مشاريع المقاولاتية

تقييم مشاريع المقاولاتية	التكرار	النسبة المئوية%
ناجحة	36	% 70.6
فاشلة	15	% 29.4
المجموع	51	% 100

من خلال الجدول رقم (26) والذي يوضح لنا كيفية تقييم مشاريع المقاولاتية حيث نجد أن معظم المبحوثين كان تقييمهم للمشروع المقاولاتي بشكل ناجح بنسبة قدرت ب 70.6%، في حين نجد نسبة 29.4 % للمبحوثين الذين كان تقييمهم للمشروع المقاولاتي فاشل.

نفسر ذلك بأن جل المبحوثين الذين يرون بأن مشاريع المقاولاتية ناجحة فهذا يدل على أنهم قد قاموا بإنشاء مشاريع مقاولاتية وكانت ناجحة لقوة رغبتهم في الدخول إلى عالم الشغل، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون بأن مشاريع المقاولاتية فاشلة فهذا يعود إلى عدم رغبتهم في إنشاء مشاريع مقاولاتية وذلك لنظرتهم السلبية حول هذا العمل.

نستنتج من خلال ذلك أن جل المبحوثين الذين يرون مشاريع المقاولاتية ناجحة فهذا بالضرورة يؤدي إلى نجاح مشاريعهم قصد رغبتهم في العمل المقاولاتي.

الجدول رقم (27) : يوضح مساهمة دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي

مساهمة دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي	التكرار	النسبة %
نعم	28	%54.9
لا	23	%45.1
المجموع	51	% 100

من خلال تحليل معطيات الجدول رقم (27) والذي يوضح لنا مساهمة دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي، حيث أن معظم المبحوثين الذين قدرت نسبتهم ب 54.9 % يرون بأن دار المقاولاتية قد ساهمت في نشر الفكر المقاولاتي، في حين نجد أن نسبة 45.1% من المبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية لم تساهم في نشر الفكر المقاولاتي.

نفسر ذلك بأن جل المبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية ساهمت في نشر الفكر المقاولاتي، وذلك يعود إلى استفادتهم من الدورات التكوينية والملتقيات والإعلانات التي تقدمها دار المقاولاتية وذلك من أجل إعطاء فكرة عن المقاولاتية وكيفية بناء مشروع مصغر أما بالنسبة للمبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية لم تساهم في نشر الفكر ذلك إلى طبيعة المبحوث من حيث اقتناء المعلومة من الأصدقاء أو المقاولاتي ويرجع الإعلانات مما يجعل المبحوث في غير دراية بما يوجد داخل الجامعة خاصة دار المقاولاتية فالكثير من الطلبة لا علم لهم بوجود دار المقاولاتية في الجامعة وبالتالي عدم معرفة إن كانت دار المقاولاتية تقوم بنشر الفكر المقاولاتي أم لا.

ونستنتج من خلال ذلك أن نسبة 54.9% من المبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية تقوم بنشر الفكر المقاولاتي، وبالتالي يمكن القول بأن دار المقاولاتية تسعى جاهدة إلى نشر الفكر المقاولاتي من أجل الطلاب خاصة حاملي الشهادات الاستفادة من المشاريع المصغرة وللقضاء على البطالة.

الجدول رقم (28) : يوضح مساهمة دار المقاولاتية في التأثير على تغيير ذهنيات بعض الطلبة في التوجه للعمل المقاولاتي

مساهمة دار المقاولاتية في التأثير على تغيير ذهنيات بعض الطلبة في التوجه المقاولاتي	التكرار	النسبة %
نعم	32	% 62.7
لا	19	% 37.3
المجموع	51	% 100

من خلال الجدول رقم (28) والذي يبين لنا مساهمة دار المقاولاتية في التأثير على تغيير ذهنيات بعض الطلبة في التوجه للعمل المقاولاتي، حيث أن معظم أفراد العينة قد أثرت دار المقاولاتية على تغيير ذهنيا تهم في التوجه نحو العمل المقاولاتي وذلك بنسبة قدرت ب 62.7% في حين نجد أن المبحوثين الذين لم تأثر دار المقاولاتية على تغيير ذهنيا تهم في التوجه نحو العمل المقاولاتي قدرت نسبتهم ب 37.3 %.

نفسر ذلك بأن جل المبحوثين الذين أثرت دار المقاولاتية على تغيير ذهنيا تهم فهذا يرجع إلى رغبتهم في القيام بهذا العمل، خاصة بعد استفادتهم من المعلومات التي قدمتها دار المقاولاتية عن فكرة المشروع المقاولاتي وأهميته بالنسبة للمبحوثين، بينما المبحوثين الذين لم تأثر دار المقاولاتية في تغيير ذهنيا اتهم فهذا راجع إلى عدم قناعة المبحوثين عن العمل المقاولاتي، وفكرة إنشاء المشروع .

ونستنتج من خلال ذلك أغلبية المبحوثين قد تغيرت ذهنياتهم في التوجه نحو العمل المقاولاتي، وهذا راجع إلى المجهودات التي قامت بها دار المقاولاتية بشتى أنواعها لنشر الفكر المقاولاتي.

الجدول رقم (29): العلاقة الموجودة بين الجنس وتواجد دار المقاولاتية في الجامعة

دار المقاولاتية / الجنس	توجد	لا توجد	المجموع
ذكر	15 % 40.54	4 % 28.57	19 % 37.25
انثى	22 % 59.45	10 % 71.42	32 % 62.74
المجموع	37 % 100	14 % 100	51 % 100

من خلال الجدول رقم (29) يتبين لنا أن جل المبحوثين هم من جنس الإناث تمثلت نسبتهم بـ 62.74%، في حين نجد جنس الذكور تمثلت نسبتهم بـ 37.25 %.

كما يتبين لنا أن أغلبية الإناث لا يعلمون بوجود دار المقاولاتية في الجامعة والتي قدرت نسبتهم بـ 71.42%، في المقابل نجد القليل من الذكور لا يعلمون بوجود المقاولاتية في الجامعة، وذلك بنسبة ضعيفة قدرت بـ 28.57 %

نستنتج من خلال ما توصلنا إليه أن معظم الذكور على دراية بوجود المقاولاتية في الجامعة مما يدل على اطلاعهم وحرصهم التام لها خاصة أنها تقدم لهم مشاريع تخص مستواهم وتفيدهم في حياتهم المستقبلية، أما بالنسبة للإناث فهذا راجع إلى اللامبالاة والإهمال منهم وقد يرجع ذلك أيضا إلى عامل الزواج خاصة في مجتمعاتنا اليوم بدوره يقلل الرغبة في إنشاء مشاريع مقاولاتية.

الجدول رقم (30) والذي يوضح العلاقة بين مساهمة دار المقاولاتية في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي ومدى عمل دار المقاولاتية على نشر الفكر المقاولاتي.

نشر الفكر / نشر الوعي	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
نعم	23	% 76.66	7	% 23.33	30	% 100
لا	6	% 28.57	15	% 71.42	21	% 100
المجموع	29	% 56.86	22	% 43.13	51	% 100

يبين لنا الجدول رقم (30) العلاقة بين مساهمة دار المقاولاتية في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي ومدى عمل دار المقاولاتية على نشر الفكر المقاولاتي، حيث أن معظم المبحوثين يقرون بمساهمة دار المقاولاتية في نشر الوعي وذلك بنسبة قدرت بـ 56.86 %، في حين نجد 43.13% فقط من المبحوثين الذين ينفون مساهمة دار المقاولاتية في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي.

كما يبين لنا الجدول بأن جل المبحوثين يرون بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي وتساهم في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي وذلك بنسبة قدرت ب76.66%، في حين نجد الأغلبية وبنسبة 71.42% من المبحوثين يرون بأن دار المقاولاتية لا تعمل على نشر الفكر المقاولاتي ولا تساهم في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي ثم تليها نسبة 23.33% من المبحوثين الذين يرون بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي، ولا تساهم في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي.

وتفسير هذا يعود إلى أن الطلبة الذين لهم دراية بالأيام الدراسية والدورات التكوينية التي قامت بها دار المقاولاتية في الجامعة فأنهم قد استفادوا منها مما جعل ذلك يعزز فكرة الوعي لديهم.

نستنتج من خلال ذلك أن لدار المقاولاتية دور فعال في تنمية ونشر الوعي بالفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، مما يدل على أهمية الطالب في بناء مشروع مقاولاتي لما يخدم المجتمع .

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

من خلال ما توصلنا إليه وحسب نتائج دراستنا لدور دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، وبمقارنة الدراسات السابقة، تبين لنا أن هناك اتفاق بين دراستنا والدراسة الثالثة التي كانت تتمحور حول المرافقة المقاولاتية في الجزائر، حيث اعتبرت المرافقة المقاولاتية بمثابة عملية تكيف وتعليم فهي تعتمد على التدريب والتكوين المستمر هذا ما تطرقنا له في دراستنا من خلال ما تقوم به الهيئة بإعداد الدورات التكوينية التي تحمل فكرة نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .

أما فيما يخص نقاط الاختلاف فدراستنا ركزت على توعية الطلبة بأهمية المقاولاتية والهدف من هذه المشاريع، وذلك من خلال القيام بالأيام الدراسية والدورات التكوينية التي تجعل من الطلبة يتوجهون لممارسة النشاط المقاولاتي، عكس الدراسة الأولى والثانية حيث أن الدراسة الأولى كانت تتمحور حول سياسة دعم المقاولاتية التي يجب أن يشترك الفاعلين ولا تقتصر على هيئة واحدة، كذلك أن سياسات دعم المقاولاتية في جميع الجزائر ضعيفة فهي تواجه قيود كثيرة.

أما الدراسة الثانية فكانت نتائجها تتمحور حول عدم وجود اختلافات وفروقا ت لروح المقاولاتية لدى الطلبة، كما أنهم يملكون طبيعة الشخصية المقاولاتية التي تعكس درجة كبيرة من الروح المقاولاتية لديهم.

سادسا: نتيجة عامة.

تتمحور هذه الدراسة حول معرفة دور دار المقاولاتية على كيفية نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، ومدى قدرتها في التأثير على توجهات الطلبة نحو العمل المقاولاتي لأجل إنشاء مشاريع مصغرة، والتي تهدف إلى القضاء على ظاهرة البطالة التي يعاني منها المجتمع اليوم .

خلصنا من خلال تحليلنا لبيانات فرضيات الدراسة والمتعلقة بدور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي ومدى قدرة الطلبة في التوجه نحو ممارسة المقاولاتية : كما خلصنا أن طلاب الجامعة كانوا على دراية بوجود دار المقاولاتية في الجامعة ومن الضروري زيارتها، خاصة أنها تعمل على نشر الفكر المقاولاتي وذلك للاهتمام الذي تقوم به الهيئة بتوعيتهم بأهمية المقاولاتية .

اهتمام دار المقاولاتية الدائم بنشر الوعي بالعمل المقاولاتي هذا ما جعل من طلابها يستفيدون من الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة داخل وخارج الجامعة، وذلك لاعتمادها على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي.

كما يرغب الطلبة أن تنطلق دار المقاولاتية من النظرية الاقتصادية وهذا لما له من دور بالغ في إنشاء المشروع المقاولاتي خاصة وأن المجال الاقتصادي يعاني من التدهور، ويحتاج إلى هيئة أو مؤسسة تقوم بتطويره والنهوض به لا تؤثر العائلات التي لا تمارس النشاط المقاولاتي على طموحات الطلبة في ممارسة ذلك إلى التحفيز المتبادل بين الأصدقاء في مزاولة هذا النشاط المقاولاتي ويرجع ذا وذلك لضمان مستقبل أفضل.

الظروف التي يعانون منها الطلاب خاصة حاملي الشهادات في انعدام مراكز الشغل تؤدي بهم إلى السعي نحو تحقيق هدف واحد على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي رغم وجود عدة عوائق يتعرضون لها خلال ممارسة العمل المقاولاتي إلا أنهم يلجئون للبحث عن حلول لاستمرار هذا العمل.

كما نجد جل الطلاب يسعون إلى إنشاء مشاريع مقاولاتية ناجحة بفضل الدور الذي تقوم به هذه الهيئة نحو نشر الفكر المقاولاتي، مما أدى ذلك إلى تغيير ذهنيات الطلبة في التوجه نحو ممارسة العمل المقاولاتي.

وانطلاقا من تحليلنا للبيانات والنتائج المتحصل عليها بخصوص الفرضيات المتعلقة بدور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وكذلك قدرة توجه الطلبة لممارسة العمل المقاولاتي، اتضح لنا بأنه يوجد تأثير من خلال الهيئة على توجهات الطلبة، وعليه يمكن القول بأن الفرضية قد تحققت من خلال تحليلنا لنتائج المتحصل عليها.

وفي الأخير يمكن القول أن دار المقاولاتية لها دور في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، إذ تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة فهي تنقل الطلبة من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس، خاصة أنها تقوم بزيارات ميدانية تحسيس الطلاب الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة.

كما أن لدار المقاولاتية دور في استقطاب الشباب الجامعي، ونخص بالذكر حاملي الشهادات والأفكار، خاصة وأن هذا الأخير يلعب دور مهم وفعال في تطوير المشاريع، كما أنه ينعكس إيجابا على الاقتصاد.

إضافة إلى ذلك نجد الفكر المقاول لا يأتي من فراغ أو من العدم فهو تراكم معرفي وسيرورة عبر مراحل مختلفة من الزمن شكلت مجموعة من الخبرات والأساليب والطرق لممارسة هذا العمل.

إن دار المقاولاتية تعمل على التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم وذلك على مستوى الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وبالتالي تقوم بتقديم مساعدات مادية ومعنوية وذلك من خلال الأجهزة الداعمة.

خلاصة.

نستخلص من خلال ما سبق، أن لخريجي الجامعات قدرات ومهارات يستطيع أن ينشئ مشروع مقاولاتي، خاصة وأن المجتمع اليوم يعاني من قلة وجود مناصب الشغل فالمشروع المقاولاتي هو أفضل حل للدخول إلى عالم الشغل.

خاتمة

خاتمة:

ختاما يمكننا القول أنه على الجامعة اليوم أن تهتم بالفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، لتكون بابا لهم إلى عالم الأعمال ونافذة على الآليات الاقتصادية التي يجب على الطالب التعرف عليها والتعود على التحكم فيها بهدف ضمان الحصول على رجل اقتصادي مستقبلي مؤهل إلى الخوض في غمار النشاط الاقتصادي ومتحكم في ميكانزماته، إذ لا يقتصر دور الجامعة على حشو عقول الطلبة بالمفاهيم النظرية التي تكون معظم الأحيان بعيدة كل البعد عن أرض الواقع بل مهمتها تكمن في تدريب الطالب على الربط بين ما هو نظري وما يمكن تطبيقه فعلا، فتوفير كم هائل من المعلومات وإن كانت حديثة ومواكبة لآخر الأبحاث لا تكفي لبناء رجل أعمال يتمتع بالقدرة والكفاءة في إدارة مشروع اقتصادي ناجح.

ويمكن القول أيضا أن دار المقاولاتية لها دور في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، إذ تعتبر بمثابة فضاء مفتوح للطلبة فهي تنقلهم من طابع التكوين الأكاديمي إلى الواقع الملموس ، خاصة أنها أبوابها مفتوحة للتكوين والتأطير وتقوم بزيارات ميدانية لتحسيس الطلبة الجامعيين بضرورة إنشاء مؤسسات مصغرة.

كما أن لدار المقاولاتية دور في استقطاب الشباب الجامعي، ونخص بالذكر حاملي الشهادات والأفكار، خاصة وأن هذا الأخير يلعب دور مهم وفعال في تطوير المشاريع ، كما أنه ينعكس إيجابا على الاقتصاد.

إضافة إلى ذلك نجد الفكر المقاولاتي لا يأتي من فراغ أو من العدم فهو تراكم معرفي وسيرورة عبر مراحل مختلفة من الزمن شكلت مجموعة من الخبرات والأساليب والطرق لممارسة هذا العمل.

إن دار المقاولاتية تعمل على التأطير الخارجي للطلبة الجامعيين خلال تربصهم وذلك على مستوى الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب وبالتالي تقوم بتقديم مساعدات مادية ومعنوية ذلك من خلال الأجهزة الداعمة .

التوصيات والاقتراحات.

من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها يلي:

1. ضرورة مرافقة الطلبة حاملي الشهادات بشكل دائم ومستمر.
2. السعي نحو تطوير آليات لنشر الفكر المقاولاتي على مستوى الجامعة، بشكل يلامس الطلبة بفعالية أكثر.
3. المساهمة في تقديم مشاريع مقاولاتية لجميع الطلبة الراغبين في ذلك.
4. ضرورة ابتكار آلية تحفيزية لجذب طلاب الجامعة وتحفيزهم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية.
5. على دار المقاولاتية أن تقوم بتقديم المساعدات لطلبة بشتى أنواعها وتوعيتهم بأهمية العمل المقاولاتي
6. ضرورة تكثيف الأيام الدراسية والملتقيات في الجامعة بشكل يعزز لدى الطلبة الرغبة في إنشاء مشاريع مصغرة.

قائمة المراجع:

I. الكتب.

1. إبراهيم بدران، **الريادية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013.
2. إحسان محمد الحسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار وائل للنشر، ط1، عمان، 2005.
3. صفاء المطيري، **التعليم الريادي**، سلسة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، الكويت، العدد 149، 2019.
4. الطاووس غريب، محمد علي دشه، **مدى توجه طلبة الدراسات العليا في الجامعات الجزائرية نحو الاستثمار في القطاع المقاولاتي**، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، 2018.
5. عبد الله القرطبي، **في سوسيولوجيا المقاولات**، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، المغرب.
6. عبد الرحمن سيد سليمان، **مناهج البحث**، دار عالم الكتب، مصر، 2014.
7. عبد الرحمن محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي، **مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث**، دار راتب الجامعية، الإسكندرية، 1997.
8. فائز جمعة النجار، عبد الستار محمد العلي، **الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة**، ط 2، دار الحامد، عمان، الأردن، 2009.
9. فضيلة بوطورة وآخرون، **أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية**، ملتقى وطني الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار، جامعة مصطفى اسطنبولي – معسكر– أيام 10–11 ديسمبر 2018.
10. مبارك مجدي عوض، **التربية الريادية والتعليم الريادي**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2011.
11. مبارك مجدي عوض، **الريادة في الأعمال المفاهيم والنماذج**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009.
12. وفاء بنت ناصر المبيريك، أحمد بن عبد الرحمان الشميمري، **مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين**، ط 1، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، 2016.

II. الرسائل والاطروحات:

13. قايدي آمنة، **تطور التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين**، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، تسيير مؤسسات، جامعة مصطفى اسطنبولي، غير مشورة، معسكر، 2017.

14. طالبي خالد، **دور القرض الإيجاري في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية،2011.
15. حجاوي احمد، **اشكالية تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2010- 2011.
16. بشير ابراهيم، **دور الاختبارات الاتصالية للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجيستر، جامعة باجي مختار، عنابة، 2011.
17. أمال بعيط، **برامج المرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وآفاق**، دراسة حالة على Anseg, Angem, cnac أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، شعبة تسيير المنظمات، جامعة باتنة، 2016/2017.
18. نور عبد الله عويض العتيبي، **دراسة تقويمية لمشروع التعليم الريادي من منظور تربوي اسلامي**، متطلب لنيل درجة الدكتوراه، الأصول الإسلامية للتربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1437هـ.
19. محمد علي الجودي، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، خلال السنة الجامعية 2014/2015.
20. محمد قوجيل، **دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، سنة 2015/2016.

III. المقالات والمداخلات:

21. عوادي مصطفى، **الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر**، جامعة حمه لخضر، الوادي، 06-07 ديسمبر 2017.
22. عليلي أمين، ماحي كلتوم، **محددات النية المقاولاتية لدي الطلبة الجامعيين**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، سيدي بلعباس، مجلد 3،ع 3، الجزائر، 2014.
23. عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، **العمل الحر، ثقافة مجتمع أو متطلبات مرحلة ؟**، ورقة مقدمة إلى الملتقى الثاني للمنشأة الصغيرة – المتوسطة ، مركز تنمية المنشآت الصغيرة ، المملكة العربية السعودية، 29 نوفمبر 2004.
24. أميرة محمد علي أحمد حسن، **نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع**، المؤتمر السادس/ التعليم العالي ومتطلبات التنمية – كلية التربية جامعة البحرين، البحرين، 2016.

25. خذري توفيق، حسين بن الطاهر، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية** –المسارات والمحددات، مداخلة في الملتقى الدولي، جامعة حمه لخضر، الوادي ،2013.

26. رياض تومي، **أهمية الفكر المقاولاتي كعامل لإبداع وتحقيق التنمية المحلية القطاع السياحي نموذجا**، جامعة 08 ماي 1645 قالمة، قسم العلوم التجارية، الملتقى الدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي 24 و25 أكتوبر،(ب ت).

27. سالمي عبد الجبار، **التركيز على التعليم الحديث المبني على إنتاج الشخصية المقاولة المبتكر**، مداخلة ضمن الملتقى السادس، روح المقاولاتية أداة للتنمية المستدامة، جامعة ورقلة، أيام 15– 16 أفريل 2013.

28. سفيان فنيط، هشام بورمة، **ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل**، دراسة ميدانية، مجلة نماء للاقتصاد، المجلد01، أفريل 2018.

29. عبد القادر محمد عبد القادر مبارك، **العمل الحر، ثقافة مجتمع أو متطلبات مرحلة ؟**، ورقة مقدمة إلى الملتقى الثاني للمنشأة الصغيرة – المتوسطة ، مركز تنمية المنشآت الصغيرة ، المملكة العربية السعودية، 29 نوفمبر 2004.

30. يوسف بودلة، عبد الحق بن تفات، **دور المقاولة المصغرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتحديات التي تواجهها**، مداخلة في الملتقى الدولي حول استراتجيات تنظيم ومرافقة المؤسسات الصغرى والمتوسطة في الجزائر، جامعة ورقلة، 2012.

31. مسيخ أيوب، **الجامعة كحاضنة طبيعية ومرجعية حقيقية لبعث الروح المقاولاتية**، مجلة البشائر، م 4 ،ع 3.

32. مصطفى طويطي، **استراتجيات قطاع التشغيل في دعم المبادرات المقاولاتية**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07، 2015.

33. ناصر مراد، **دور ومكانة المقاول في التنمية الاقتصادية في الجزائر**،الندوة الدولية حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، خميس مليانة، الجزائر، 2018.

34. نبيل حميدشة، **البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة**، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، العدد الخامس، جامعة 20 أوت 1955 / ماي 2010.

35. **هاملي عبد القادر وحوحو مصطفى، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية**، مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد5،ع1، الجزائر،2017.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف -المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع تنظيم وعمل

استبيان حول:

الفكر المقاولاتي

دراسة سوسيوتنظيمية حول دار المقاولاتية

إعداد الطالب: فضيلي نورالدين
إشراف الأستاذ: جغلولي يوسف

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد: يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، والغرض من هذه الدراسة هو معرفة **دوردار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي؟**

أرجو منكم الإجابة بكل مصداقية على الأسئلة التي ستطرح عليكم، ونعلمكم بأن البيانات التي سيتم جمعيا سوف تكون لأغراض البحث العلمي فقط وسنتعامل بسرية تامة، وشكرا لكم على منحكم لي جزءا من وقتكم.

للإشارة فقط: مصطلح "المقاولاتية" في هذا الاستبيان يعني إنشاء مؤسسة خاصة (مؤسسة، ورشة،)...و"**المقاول**" هو صاحب هذا المشروع الخاص، و"**التوجه المقاولاتي**" هو رغبة الفرد في إنشاء هذا المشروع الخاص.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجـــــــنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الســـــــن: من 20 إلى 25 سنة ☐ من 26 إلى 30 سنة ☐ من 31 سنة فأكثر ☐

التـخصص: علم اجـتماع تنظيم وعمل ☐ علم النـفس تنظيم وعمل ☐ علم اجتماع تربوي ☐

الحـــالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

الحـــالة المهنية: موظف ☐ أعمال حرة ☐ لا شيء ☐

الإقـــــامة: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

عمل رب الأسرة: عمالية ☐ تجارية ☐ مقاولة ☐ فلاحية ☐ إدارية ☐

عمـــل الوالدين: الابوين معا ☐ الأب فقط ☐ الأم فقط ☐

المحور الثاني: دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي.

01.هل تعلم بوجود دار المقاولاتية في الجامعة ؟ نعم ☐ لا ☐

02.هل سبق لك وإن زرتها؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما سبب الزيارة؟

.....

03.هل ترى بأن دار المقاولاتية تعمل على نشر الفكر المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

04.هل تقوم هذه الهيئة بتوعية الطلبة بأهمية المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هاته التوعية

أيام دراسية ☐ ندوات ☐ منشورات ☐ ملصقات ☐ أخرى.....

05.هل ترى بأن دار المقاولاتية ساهمت في نشر الوعي بالعمل المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

06.هل استفدت من بعض الأعمال التحسيسية التي تقوم بها الهيئة؟ نعم ☐ لا ☐

07.هل تغير لديك مفهوم المقاولاتية بعد الاستفادة من نشاط هذه الهيئة؟ نعم ☐ لا ☐

08.هل تقوم دار المقاولاتية بتوجيه الطلبة إلى مؤسسات خارج الجامعة من أجل الاستفادة من تجارب واقعية؟ نعم ☐ لا ☐

09.هل تعتمد دار المقاولاتية على منهجية معينة في نشر الفكر المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

10.هل ساهمت دار المقاولاتية في تعبئة الطلبة وإلهامهم بالعمل المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

11.في رأيك ماهية النظرية التي تنطلق منها دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

اقتصادية ☐ سياسية ☐ أخرى حددها .....

المحور الثالث: لدى طلبة الجامعة توجه وقدرات لممارسة المقاولاتية.

12.هل تقدم دار المقاولاتية مشاريع للطلبة الراغبين في الاستفادة من المشاريع؟ نعم ☐ لا ☐

13.هل سبق وأن استفدت من هذه المشاريع المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

14.هل يوجد في العائلة من يمارس نشاط المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذا النشاط .....

15.هل ترى أن ممارسة نشاط المقاولاتية طموح بالنسبة إليك ؟ نعم ☐ لا ☐

16.هل لديك الرغبة في ممارسة المقاولاتية؟ نعم ☐ لا ☐

17.من يحفزك أكثر على مشاريع المقاولاتية ؟ نعم ☐ لا ☐

الأسرة ☐ دار المقاولاتية ☐ الأصدقاء ☐ أخرى حددها..... نعم ☐ لا ☐

18.ما هو هدفك من هذه المشاريع ؟

من أجل العمل ☐ المقاولاتية كهواية ☐ أخرى.....

19.هل لديك فكرة مسبقة على كيفية إدارة مشروع مقاولاتي ؟ نعم ☐ لا ☐

20.هل لديك فكرة على أهم الأمور الإدارية للاستفادة من المشروع المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

21.في نظرك ماهية أهم العوائق التي تعترض العمل المقاولاتي؟ نعم ☐ لا ☐

عوائق مالية ☐ عوائق إدارية ☐ أخرى..... نعم ☐ لا ☐

22.في حالة فشل المشروع ما هو موقفك ؟

البحث عن حلول ☐ الانسحاب ☐ أخرى.....

23.كيف تقيم مشاريع المقاولاتية ؟

ناجحة ☐ فاشلة ☐

24.هل ساهمت دار المقاولاتية في نشر الفكر المقاولاتي ؟ نعم ☐ لا ☐

25.هل ساهمت دار المقاولاتية في التأثير على تغيير ذهنيات بعض الطلبة في التوجه للعمل المقاولاتي ؟ نعم ☐ لا ☐

شكرا على حسن تعاونكم

تم بحمد الله